









ESCADA  
POUR HOMME



الوسيط العام في المنطقة العربية السميدية  
**شركة الصطيحي**  
SAINI TRADING CO.



## الكويت: الليبراليون ينتقدون تشكيل حكومة جديدة

□ الكويت - حمد الجاسر

التي تقتضي المساورة، وأن الحكومة الجديدة شملت في ظل تجاميل تام لخصائص إصلاح السلطة التنفيذية.

وكان الإسلاميون اتهموا «المجلس الديموقراطي» بالتحالف مع الحكومة خلال أزمة استجواب وزير الإعلام الشيخ سعود ناصر الصباح التي أدت إلى استقالة الحكومة السابقة لكن للمجلس وجهه امس انتقادات حادة للحكومة الجديدة.

وأضاف أن قلقاً يساور كثيرين تجاه ما يطرح من احتمالات أن تكون الوزارة الحالية وزارة تازيم بما يحقق مقاصد بعضهم في التبرص بالديموقراطية والنفع

تواصلت ردود الفعل في الكويت على تشكيل الحكومة الجديدة وأبدى مزيد من النواب والصحف تحفظات عن التغيير الوزاري في حين أبدى بعضهم مخاوف من أن تختلق الحكومة أزمات مشابهة كلما استخدم النواب صلاحياتهم في الرقابة البرلمانية، وانضم الليبراليون إلى الإسلاميين في انتقاد التغيير الوزاري وقال الأمين العام لـ «المجلس الديموقراطي الكويتي» النائب سامي المنيس أن التشكيلة الوزارية الجديدة لم تراعى الاعتبارات والإحكام الدستورية

### محاولة اغتيال النيباري:

#### محكمة الاستئناف تصدر حكمها آخر نيسان

□ الكويت - ١ ف ب - إصابات وكالة الأنباء الكويتية امس أن محكمة الاستئناف ستصدر حكمها في ٢٩ نيسان (أبريل) المقبل في محاكمة أربعة أشخاص متهمين بمحاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري.

وكانت المحكمة الكويتية الجزائية من الدرجة الأولى حكمت في ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) للناشي بالسجن المؤبد لكويتي وإيراني اثنين لمحاولة اغتيال النيباري المعروف بحملته على الفساد.

وقضت أيضاً بسجن كويتي عشر سنين بتهمة التواطؤ في الاعتداء على النيباري الذي وقع في السادس من حزيران (يونيو) الماضي.

### للمرة الأولى منذ إنشاء المجلس الوطني الاتحادي

## حوار في البرلمان الاماراتي مع عبدالله بن زايد

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

وقال وزير الإعلام والثقافة ان الصحف الاماراتية «لا تستغل هامش الحرية الواسع ولا تستفيد منها» وأيد «التوطين» (توظيف الإماراتيين) في قطاع الإعلام، لكنه شدد على تدريب كوادر تستطيع مواكبة التطور الإعلامي في العالم. وادفع الوزير عن تعدد القنوات الفضائية التلفزيونية في الإمارات.

وأوصى المجلس بإنشاء مجلس أعلى للثقافة والفنون والآداب يكون من مهامه وضع استراتيجية ثقافية على مستوى الإمارات، والسياسات الثقافية بالحفاظ على ثقافتها، وتراتها والتعسيق بين المؤسسات واستبعاد ما يتعارض مع قيم البلاد، كما أوصى المجلس بإنشاء وحدة انتاج برامج وأفلام مخصصة لتوعية الشباب وإنشاء معهد إعلامي متخصص لتسمية المواهب الإعلامية لدى المواطنين وتدريبهم.

وبين توصيات المجلس الاهتمام بالنشاط السياسي في الإمارات مع مراعاة ثقافتها الإسلامية والعربية ووضع الضوابط الصارمة لترخيص لفرق الموسيقى الأجنبية. وأوصى المجلس بتطوير وكالة انباء الإمارات ودعم وزارة الإعلام والثقافة مالياً.

■ عقد المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) في دولة الإمارات جلسة وصفت بأنها «غير عادية» كونها المرة الأولى التي يستضيف فيها المجلس منذ إنشائه عام ١٩٧٢ أحد أجنال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات للاطلاع على أداء وزارته والخروج بتوصيات تحد مسيرتها. ووقف الشيخ عبدالله بن زايد وزير الإعلام والثقافة وأركان وزارته أمام المجلس في جلسة خصصت لمناقشة السياسة الإعلامية في الإمارات. استمرت أكثر من أربع ساعات.

وتميزت الجلسة بحضور طلبة في جامعة الإمارات وبيولوجيين تابعوا للنقاشات في الجلسة، التي دارت فيها، مما أكسبها حيوية خاصة.

ورد الشيخ عبدالله على أسئلة أعضاء المجلس التي تناولت قضايا مهمة في مسألة الإعلام وركزت على قضايا «التوطين» في قطاع الإعلام وتوحيد القنوات التلفزيونية وشملت أيضاً إنشاء مجلس أعلى للثقافة والفنون وأخر للسباحة وقضية حرية الصحافة في الإمارات.

### تلميح إماراتي إلى احتمال

## التشدد في منح الباكستانيين تأشيرات

■ دبي - ١ ف ب - أعلن قائد شرطة دبي في تصريحات نشرت امس ان رجال الأمن ضيقوا منذ بداية العام الجاري ٢٠٦٦ طين من المخدرات وأن ١١ شخصاً منهم ١١ من الجنسية الباكستانية.

وتساءل: «هل نضع قيوداً على منح تأشيرات الدخول لباكستانيين؟» على منح تأشيرات إدارية لهم معاملة صارمة» واقتراح التشاور مع السفير والقنصل الباكستانيين في الدولة لاطلاعهم عبر الجهات المسؤولة على ما تعانيه من مشاكل بهذا الشأن.

### استطلاع عبر الانترنت:

## خاتمي الشخصية الإيرانية الأولى

■ دبي - رويترز - قاض الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي بلقي الشخصية الإيرانية لعام ١٩٩٧ في استطلاع اجري عبر شبكة الانترنت ليغلب بذلك على أبرز منافسيه: كريستيان ماشور مراراً شبكة «سي» أن، الأميركيكية والمنتخب الإيراني لكرة القدم.

وكتبت مجلة «ايرانيان كوم» التي تصدر في الولايات المتحدة وبطاعتها الإيرانيون في الخارج أن «الصوت العاقل للتسامح» لخاتمي «ميو غريباً وواثناً» بل غلظت فيه لسنوات طويلة

### الباز يعتبر الأزمة مع قطر 'سحابة صيف'

## وزير الخارجية السوداني التقى مبارك: علاقاتنا تجاوزت النقاط الصعبة

□ القاهرة - جيهان الحسيني

دع الرئيس حسني مبارك

امس امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي اختتم امس زيارة للقاهرة استمرت نحو ٢٤ ساعة وهدفت إلى إعادة العلاقات المصرية - القطرية إلى طبيعتها. وأكد المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة النياز أن «ما شاب هذه العلاقات سابقاً لم يكن خياراً مصرية».

استقبل مبارك امس وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وتسلم منه رسالة من الرئيس عمر البشير. وأكد الوزير عقب اللقاء أن العلاقات بين البلدين «تجاوزت كل النقاط الصعبة في كل

الملفات».

وصرح بأن رسالة البشير تعبر عن التقدير والشكر للرئيس المصري لرسالة وفداً رفيع المستوى برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري إلى السودان الشهر الماضي للتعزية باستشهاده النائب الأول لرئيس الجمهورية الفريق الزبير محمد صالح، وأكد اسماعيل عمق العلاقات بين البلدين، ورفض التحدث عن نتائج أعمال اللجان الأمنية بين البلدين لأنها «مستمرة من خلال الاجتماعات الدورية ولا يتم التدخل في عملها الا إذا كان هناك شعور بأن هناك مشكلة ما» حتى الآن لا توجد أي مشقة، بل بسجل تقدم.

وسئل الوزير السوداني عن سبل حل النزاع بين البلدين على

مثلث حلايب الحدودي وإعادة الممتلكات المصرية، فأجاب: «صبر توجيه من قياتي البلدين بأن تجمع لجان مشتركة لتنفيذ هذه القرارات وأن تكون حلايب منطقة تكامل وتعاضد للعلاقات الشعبية بدل أن تكون منطقة مشاكلك».

وزاد: «هذا التوجيه ينفذ الآن» وهذا هو الحل السياسي الذي أعطى الرئيس توجيهات في شأنه.

وفي شأن زيارة البشير لمصر قال اسماعيل: «هناك اتفاق مبني على الزيارة وموعدا سيحدث في ضوء التشاور».

ورد على سؤال عن تقارير افادت ان عناصر ارهابية تتسلل عبر الحدود المشتركة إلى مصر، قال الوزير: «إن هناك توجيهات من القيادة السياسية في كل من البلدين بأن يكون التعاون بين

أجهزة الأمن في البلدين شاملاً لكل المجالات، وبكل السبل، وهذا ما يحدث. وفي حال ظهرت تجاوزات هناك توجيهات واضحة لأجهزة الأمن بوقفها ومعالجتها لمصلحة الأمن المشترك».

وتابع «مصر والسودان تجاوزا النقاط الصعبة في كل الملفات، وانطلقا إلى مرحلة التعاون في المجال الأمني والسياسي والاقتصادي».

وصرح البياز بأن بلاده «ترفض أن تكون منطقة حلايب مجالا للنزاع والمستندات تؤكد حق مصر فيها».

وقال بعد استقبال مبارك وزير الخارجية السوداني ان «المعاهدة التي رسمت الحدود واضحة، وأكدت ان المقصود بإسارة السودان هو الأراضي الواقعة جنوب خط العرض ٢٢، لكنه

## معا نخلق إلى آفاق جديدة في عالم الطيران

المستقبل غير محدود وفرص العمل كثيرة في الشرق الأوسط مع فريق شركة

بوينج الجديدة الذي يبلغ عدد أعضاء أسرته الآن ٢٢٠ ألف موظف وموظفة.

المستقبل سوف يرى آفاق جديدة وأبعاد جديدة في عالم الطيران.

نتطلع للمستقبل ولما سيكون بالانتظار من تحديات.



BOEING







□ أسفرا - يوسف خازم

مستور

حيث أخصّصته التي رغبها الموسويين،  
وبعد وسوي فيها كل ما شأب للعالمين،  
حصري في قضي. قال إن توفيق مصري  
في أنه قد تو توفيق مصري في وزارة  
صاف أن انشاء عقود مصريين (كلوا) بمصر  
الحمد أنه لم يكن هناك انشاء تعسفي لعقود

كان قسوس إسرائيل القنترحات الإمبريكية  
للعرض على إسرائيل في واشنطن، ولم تحدد  
بإستثناء عرفات ونائباهو. وفيه لم  
يترك سيكوفا من المدعوين لحضور القن  
لن والتمسح بعدد الكشف عن القنترحات  
بأنها «خطة سلام»، فيما رفضت  
في النقاط الواردة فيها والتي سيبدأ  
ويس مع زعماء المنطقة خلال جولة القن  
إمبريكية عن أن واشنطن ستكشف مض  
للام التفسير المقبل في حال رفضت مض  
إسرائيلية بتحريك خاضعها في التوتير  
مضض الأداة والحكومة

# Portfolio

In b  
Now providin  
and

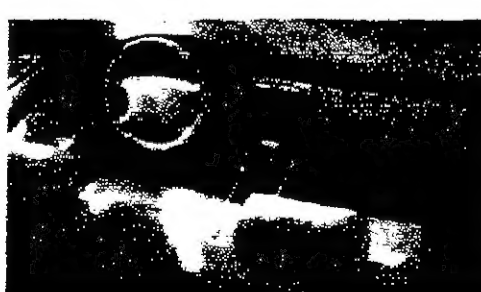
- Jeddah
- Riyadh
- Dhahran
- Hail
- Taif
- Makkah
- Abha

And open  
Dan

ديفيل كونكور ...  
فخامة مترفة وأداء متفوق.



אברהם בן יצחק



المرکز وانظمة التحكم في ديتيل كونكور. فلا عجب  
الآن ديتيل كونكور نجده نفا، القوة الثمينة وريحية  
القيادة الثرية. جربوا بانفسكم قيادة ديتيل كونكور  
لدى اقرب معرض كاديلاك أو زوروا كاديلاك  
على عنوان الانترنت التالي: [www.cadillac.com](http://www.cadillac.com)

بفيل كوكور ... فحاشيا! اشير من ان تعرف  
الانسان حول العالم. نظام ثورت سنار معزول بحرك  
جبار قوة ٢٠٠ حسان ومجوز بانظمة التحكم بالمايك  
وتاسيلي ذلك ما يخلص زباطا وطبعا بيت قوة

شركة التوكيلات العالمية للتأمين المحدودة - الدمام: ٢٦٦ ٢٨٨٠ - جدة: هاتف ٥٨٨٨ ٦٦٢ - الفخر: هاتف ٤٤٨٤ ٨٦٤ - الدمام: هاتف ٢٤٩٩ ٨٢٦ - شركة التجميع للتأمين: جدة: هاتف ٥١١٩ ٦٦٠ - الدمام: هاتف ٥٤٤٤ ٨٥٧  
 - شركة خدمات التأمين: الدمام: هاتف ٤٤٩٩ ٤٤٩ - شركة خدمات التأمين المحدودة: جدة: ٤٤٤٤ ٦٤٠ - مؤسسة التأمين الخطية: جدة ٥٠٢٧ ٦٧٢





## حكومة صربية جديدة متشددة في مواجهة الضغوط الأوروبية والأميركية

اتخاذ موقف متشدد وحازم إزاء بلغراد بسبب سياساتها المتشددة وقالت إن (الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش لم يعمل ما يكفي لتقويض العنف وفي جميع مخططات مجموعة الاتصال، من جانبها أعلنت بلغراد أمس أنه تم سحب أفراد الشرطة الصربية الخاصة من كوسوفو تنفيذاً للمطالب التي دعت إليها مجموعة الاتصال، وفي كوسوفو أعلن الزعيم الألباني المنتخب إبراهيم روغوفو عن تشكيل مجلس استشاري من ١٥ عضواً من كبار القادة الألبان للتفاوض مع حكومة بلغراد، وأكدت الحكومة الإسبانية برئاسة فاتوس تانو أرباخاها إلى فوز روغوفو وحزبه في الانتخابات التي جرت الأحد الماضي ووصفها ببيان صريح للعاصمة خيروانا بأنها فكتحت الطريق أمام الحل السلمي للمشكلة.

في كوسوفو والتهديدات الأميركية، خصوصاً أن قائد الحزب الألباني فويسلاف شيشيلي المعروف بمواقفه المتطرفة تولى منصب نائب رئيس الحكومة التي اعتبرها بشكيلة ضرورية للمرحلة الراهنة، إذ يحاول الإبقاء على الوجود الصربي، وعشية اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال الست في بون اليوم أجرت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت محادثات في روما مع وزير الخارجية الإيطالي لويجيتو ديبي (السابق) الذي ينتمي إلى الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش ويشترك فيها الحزب الألباني. ووصف المراقبون تشكيلة هذه الحكومة بأنها إشارة واضحة إلى اتخاذ موقف متشدد من مطالب الألبان

تتعد مجموعة الاتصال الدولية اليوم الأربعاء اجتماعاً في بون ليبحث الوضع في كوسوفو. وكانت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أجرت أمس محادثات في روما مع وزير الخارجية الإيطالي لويجيتو ديبي تناولت تنسيق المواقف بخصوص مشاكل البلقان. وفي بلغراد تم أمس تشكيل حكومة صربية جديدة برئاسة ميركو ماريتوفيتش (رئيس الحكومة السابقة) الذي ينتمي إلى الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش ويشترك فيها الحزب الألباني. ووصف المراقبون تشكيلة هذه الحكومة بأنها إشارة واضحة إلى اتخاذ موقف متشدد من مطالب الألبان

## كلينتون: أميركا أخطأت في الإفادة من العبودية وأساء أخطائها إهمال أفريقيا

على الصعيد السياسي منذ عهدي الرئيسين السابقين عيني أمين وميلتون أوبوني في السبعينيات ومطلع الثمانينات إلا أن واشنطن تريد في الوقت ذاته أن ترى موجة من التغييرات في البلاد. ويتوجه كلينتون اليوم الأربعاء إلى كينغز في روتاندا للقاء الناجين من حملة إبادة شهنيتها البلاد عام ١٩٩٤ قتل فيها ٨٠٠ ألف من قبيلتي التوتسي والهوتو خلال أعمال عنف عرقية.

الصراعات خلال مؤتمر قمة مع نحو عشرة من الزعماء الأفارقة، ثم يقوم بزيارة خاطفة لرواندا لكي يجتمع الناجين من حملة إبادة عرقية تعرض لها سكان هذا البلد. واستهل كلينتون جولته الأفريقية الحالية بزيارة غانا الاثنين حيث أشاد بنهضة أفريقية جديدة في كلمة القاه أمام مناسبات الألف من القاتنين. وبدلاً من أن يرد كلينتون على أسئلة مثارة عن الفضائح الجنسية، وجه الانتظار إلى الامكانات الاقتصادية الناشئة، والنهوض بالعملية الديمقراطية في القارة الأفريقية. ويقول مسؤولون أميركيون إن أوغندا حققت قنراً «معتقلاً» من التقدم،

والتجمل شؤونها. وكان كلينتون بدأ أمس سلسلة من الأنشطة الدبلوماسية في أوغندا وهي المحطة الثانية من جولته الأفريقية التي تشمل زيارة ست دول، وتستغرق يوماً. وسعى الرئيس الأميركي جاهدًا كي يحول دون أن تفقد القضية الجنسية المثارة ضد محاولته الظهور في صورة رجل الدولة، إذ قال أثناء التوقف في صور له أنه لا يجب مناقشة هذه المسألة إلا عند العودة إلى الوطن.

كعبلا - رويترز - أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الثلاثاء أن واشنطن كانت مخطئة في الاستفادة من العبودية، لكنه أضاف أن أسوأ أخطائها ربما كان إهمال أفريقيا وتجاهل شؤونها. وكان كلينتون بدأ أمس سلسلة من الأنشطة الدبلوماسية في أوغندا وهي المحطة الثانية من جولته الأفريقية التي تشمل زيارة ست دول، وتستغرق يوماً. وسعى الرئيس الأميركي جاهدًا كي يحول دون أن تفقد القضية الجنسية المثارة ضد محاولته الظهور في صورة رجل الدولة، إذ قال أثناء التوقف في صور له أنه لا يجب مناقشة هذه المسألة إلا عند العودة إلى الوطن.

## يعلن يستكمل مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة مؤشرات قوية إلى بقاء بريماكوف في الخارجية وسيرغيف في الدفاع

في حديث إلى أذاعة وصدي موسكو، قال كيرينكو إن الرئيس منحه صكاً على بياض لاختيار المرشحين، ونكر أن الوزارة الجديدة ينبغي أن تعالج عدداً من المهمات الملحة وفي مقدمتها تسديد المديونية المتراكمة ومواجهة أزمة أسعار النفط التي قال أنها تؤثر في الاقتصاد الروسي. وأكد كيرينكو الذي كان وزيراً للوقود والطاقة قبل تعيينه في منصبه الجديد أن على الدولة أن تتدخل مباشرة في القضايا المتعلقة بالنفط والغاز والطاقة ولكنها في القطاعات الأخرى ينبغي أن تقتصر على ضمان قواعد اللعبة، وشدد على أن الحكومة الجديدة يجب أن تكون «استمراراً لسياساتها من نون تغيير جدي في السياسة».

اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلسن أمس الثلاثاء إلى كبار مستشاريه ومساعديه للنظر في اتفاق تشكيل الوزارة الجديدة، وأكد سكرتيره الصحفي سيرغي ياستر-جيمسكي أن وزير الخارجية والداخلية سيحتفظان بحقيبتيهما. وأضاف أن الرئيس شخص النواقص في عمل الحكومة السابقة إلا أنه منح يفغيني بريماكوف والمارشال إيغور سيرغيف، وتابع أن ذلك يعني أن الرئيس ينوي إبقائهما. ومن جانبه أجرى رئيس الحكومة بالوكالة سيرغي كيرينكو مشاورات مع رئيس مجلس الفيدرالية (الشيوخ) يغور سترويف ورئيس النوما (النواب) غينادي سيلينينوف في

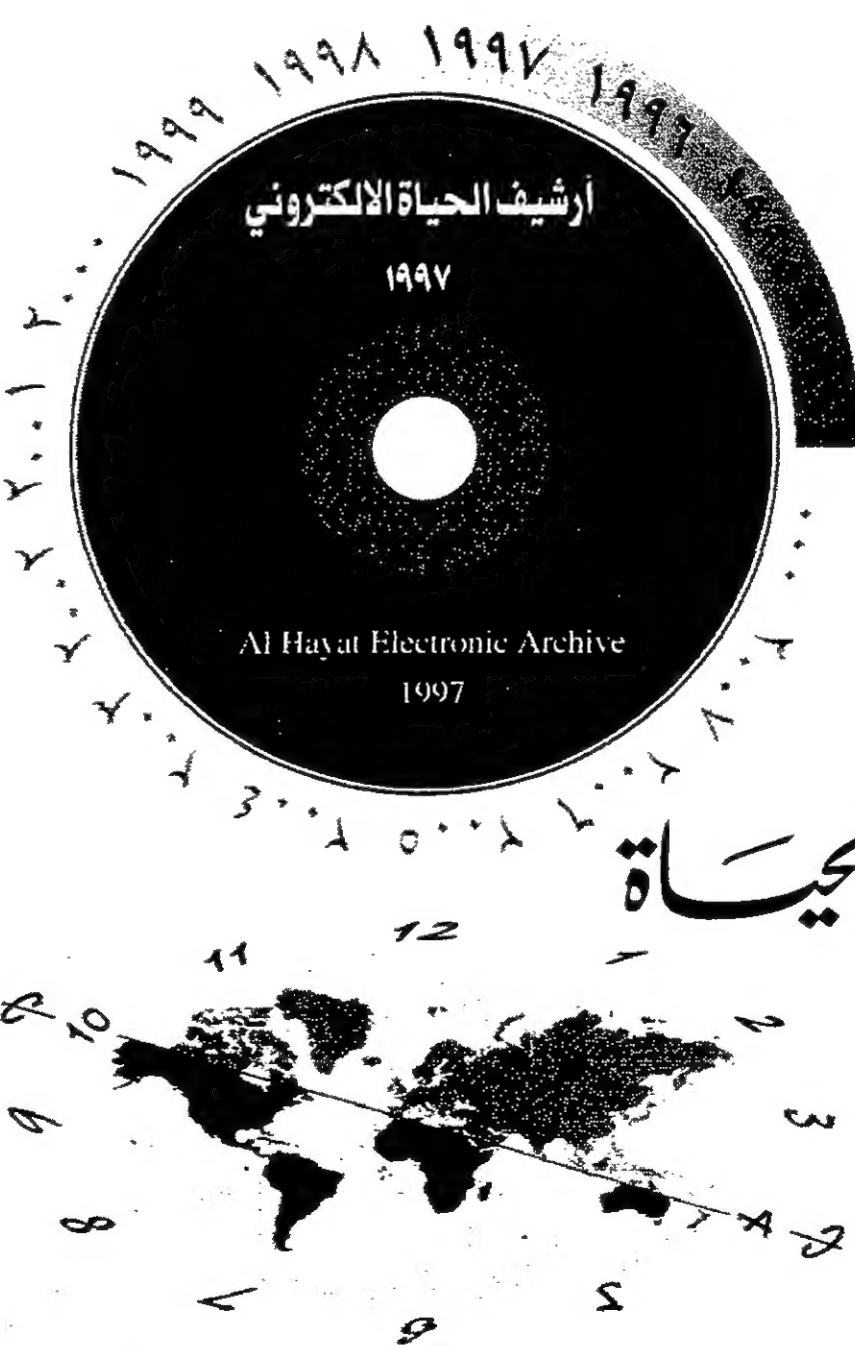
## حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

«أرشيف الحياة الإلكترونية» ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

## AL HAYAT ON CD ROM



### تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: للمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وترات.

● تصنيف جغرافي  
أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتابات والتاريخين الميلاديين والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أي) ضمن حقول البحث وضمن النص.

## السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجهزة البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات اتصل بـ:  
الدكتور عماد بشير

- مستلزمات التشغيل:
- كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
  - ٨ ميغابايت رام (RAM)
  - نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع لغة العربية
  - ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

## محكمة الاستئناف التركية ترفض النظر في دعوى حزب الرفاه

■ أنقرة - رويترز - نكرت وكالة «الاناضول» للأنباء أن محكمة تركية رفضت أمس الثلاثاء استئنافاً قدمه نواب إسلاميون للحكم الصادر بحظر حزب الرفاه الإسلامي. وتطلت الوكالة عن تحديث باسم المحكمة قوله «تقرر رفض استئناف الحكم المقدم باسم حزب الرفاه الذي حظر بقرار من المحكمة الدستورية، وكانت المحكمة الدستورية حلت حزب الرفاه الذي شكل تحالفاً حاكماً مع المحافظين دام حوالي سنة. وأعاد غالبية نوابه في البرلمان تنظيم صفوفهم تحت لواء حزب جديد. وجاء قرار رفض الاستئناف في وقت يشن رئيس الوزراء مسعود يلماز حملة ضد الإسلاميين في محاولة لاسترضاء الجيش التركي. وقال يلماز الاثنين أن حكومته أعدت مجموعة من الاقتراحات لطرحها على البرلمان تشدد قبضة الدولة على أحكام حظر ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية وتحظر الاحتجاجات. وذكرت صحف محلية أن الخطوط التي اتخذها يلماز تستهدف راب الصدح بين حكومته وجنرالات الجيش التركي قبل موعد انعقاد مجلس الأمن القومي الذي يهيمن عليه الجيش الجمعة المقبل.

## باكستان: ١٩ قتيلاً في اشتباكات بين القوميين المتحدين والمنشقين عنهم

■ كراتشي - أ ب - أفاد مصدر أمن أن قوات الأمن الباكستانية انتشرت أمس الثلاثاء في مدينة كراتشي في اليوم الثاني من اندلاع اضطرابات تشتمل بطابع سياسي وانت إلى سقوط ١٩ قتلاً على الأقل. وحملت الشرطة مسؤولية هذه الاضطرابات، إلى الأحزاب السياسية المتخاصمة. وأكدت حركة القوميين المتحدين، الحزب السياسي الرئيسي في كراتشي، أن بين القتلى عشرة من أعضائها والقت مسؤولية هذه الاضطرابات على

## فوز اليسار الفرنسي برئاسة مجلس منطقة الكبرى

■ باريس - رويترز - فاز التحالف اليساري الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان برئاسة مجلس منطقة باريس الكبرى، وهي معقل تقليدي للنيقولييين المحافظين الذي ينتمي إليهم الرئيس جاك شيراك. وفاز المرشح الاشتراكي جان بول أوشون برئاسة مجلس أكبر مناطق فرنسا الأثنتين والعشرين بعدما انسحبت لمرشحة المحافظة دومينيك فرسني رافضة تشكيل غالبية من ائتلاف يميني لأنها كانت ستحتاج إلى أصوات الجبهة الوطنية المعادية للمتطرفة. واكتسب انتخاب مجلس منطقة باريس الكبرى الذي جاء بعد انتخابات اقليمية جرت في الخامس عشر من آذار (مارس) أهمية خاصة بعدما خرق المحافظون في خمس مناطق أحد المحظورات القائمة منذ فترة طويلة للجمعة الماضي بأن قبلوا أصواتاً من الجبهة التي تمثل أقصى اليمين. وخسر جان ماري لوين زعيم الجبهة الوطنية المنافسة على رئاسة المجلس الاقليمي لمنطقة بروفنس إلى كوت دازور لأن المحافظين تجاهلوا دعواته إلى إعطائه أصواتهم مقابل أن تدعم الجبهة زملائهم في مناطق أخرى.















تحت رعاية سعادة السيد محمد إبراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والإعلام

## فندق البحريين

يقدم بكل فخر

## فيروز



في  
مركز الحفلات الموسيقية  
في

يوم الخميس 26 مارس 1998 في الساعة التاسعة مساءً  
تساع التذاكر في فندق البحريين

للحجز والاستفسار يرجى الاتصال

على هاتف: 726143/726144/713000 فاكس: 726129

برعاية

FedEx  
Federal Express

ميراج  
بروموشن

ميراج  
بروموشن

## مؤتمر فاو يقترح اصلاح السياسات الاقتصادية

## واردات الشرق الأدنى من الحبوب ترتفع ٧١ في المئة خلال ١٢ سنة

□ دمشق - إبراهيم حمصي

الانصاف على الأقل بحلول السنة ٢٠١٥. وقالت المصادر ان الخبراء الفنيين اقترحوا على المؤتمر عدداً من التوصيات في مجال الإصلاح الاقتصادي تشمل استمرار الدول بسياسات الإصلاح، نظراً إلى أن الأمن الغذائي المستدام لم يتحقق إلى الآن على رغم أن إصلاحات بعض الدول حققت إنجازات، لذلك لا بد من القيام بالمزيد وضرورة مواكبة ذلك ببرامج اجتماعية للفقر لتوفير سبل حياة أفضل لهم.

ولفتت المصادر إلى أن ذلك لا يعني التدخل في السياسات الداخلية لأي بلد، إذ لا بد من احترام خصوصية كل دولة. كما أكدت أنها لا تقدم وصفاً جاهزاً تصلح لكل الدول. وأشارت إلى أن سورية حققت إنجازات في هذا الإطار، ونريد الإفادة منها.

وقال الأمين العام لـ «فاو» أن أفضل سبيل لحل الكثير من المشاكل الاقتصادية والفنية المشتركة التي تواجهها البلدان المختلفة في العالم هو توحيد الجهود، داعياً إلى تشجيع الاستثمار في الزراعة.

وأضاف أن مركز الاستثمار في المنظمة قام في الأعوام الثلاثة الماضية بإعداد مشاريع استثمارية في الشرق الأدنى بقيمة ٧٥٠ مليون دولار منها ٣٧٠ مليون دولار من اعتمادات خارجية.

وقال ممثل «فاو» في دمشق مصطفى سينا، إن سورية تحولت من استيراد القمح في العام ١٩٩٢ إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في العام التالي، إذ بلغ إجمالي الإنتاج نحو ٢,٦ مليون طن بمعدل زيادة ٤٠ في المئة، ثم تحولت إلى دولة مصدرة، إذ بلغ الإنتاج أكثر من أربعة ملايين طن في العام ١٩٩٦.

وأشار إلى أن من الأرقام المهمة الأخرى احتلال سورية المركز الثاني من حيث إنتاجية المساحة المزروعة قطعاً في العام ١٩٩٣، وارتفاع إنتاج القطن إلى أكثر من مليون طن في الموسم الأخير، كما أنها حققت المركز الثاني في إنتاج الزيتون في العالم العربي، إذ بلغ إنتاج الموسم الأخير ٦٥٠ ألف طن. وأشار سينا، إلى أن «فاو» تعمل مشاريع في سورية بقيمة ١٤ مليون دولار بينها مشروع لتحديث الإدارة الزراعية للمساعدة في تجنب آثار تطبيق اتفاقية منظمة التجارة الدولية على القطاع الزراعي في سورية.

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن الوزراء المشاركين في المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، سيقترحون في البيان الختامي اليوم عدداً من الإجراءات الإصلاحية في السياسات الاقتصادية لدول الإقليم لمواجهة الفجوة في الأمن الغذائي، مشيرة إلى أن هذه المقترحات لن تدخل في خصوصية كل بلد ورؤيته لسبل إجراء الإصلاحات.

وافتح الأمين العام لـ «فاو» الدكتور جاك ضيوف أمس الدورة الـ ٢٤ للمؤتمر الإقليمي الخاص بالشرق الأدنى في حضور ٢٩ وزيراً وعدد من المراقبين وكبار المسؤولين السوريين. وحضر ضيوف في خطابه الافتتاحي من اتساع الفجوة الغذائية التي تواجه الإقليم منذ بداية التسعينات، متوقعاً أن ترتفع وارداته من الحبوب بأكثر من ٧١ في المئة خلال الـ ١٢ سنة المقبلة.

وبلغت واردات دول الشرق الأدنى من الحبوب بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠، نحو ٤٤ مليون طن، ومن المتوقع أن تصل إلى ٧٥,٥ مليون طن في السنة ٢٠١٠.

وقال ضيوف أن ارتفاع كلفة الواردات الغذائية، مقترناً بنقص الإيرادات من الصادرات السلعية نتيجة لانخفاض الأسعار وزيادة أعباء الديون، أدى إلى خلق مشاكل خطيرة للكثير من بلدان الحبوب الغذائية ذات الدخل المنخفض. وتباطأ تقدمها نحو الأمن الغذائي.

وعن موضوع الموارد المائية في الشرق الأدنى، قال ضيوف إن التوقعات تشير إلى أنه في السنة ٢٠٥٠ سينخفض نصيب الفرد من المياه المتجددة في معظم بلدان الإقليم إلى أقل من ٧٠٠ متر مكعباً سنوياً بالمقارنة بالمعدل العالمي الذي يبلغ ٤٧٨٠ متر مكعب للفرد الواحد في السنة نفسها. غير أنه أشار إلى القرارات الصادرة عن قمة الغذاء العالمي، التي عقدت في روما عام ١٩٩٦ والتي تضمنت دعوة إلى المجتمع الدولي والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني إلى العمل سوياً ومع المنظمة ووكالات التنمية الأخرى على خفض عدد الجوع في العالم والذي يقدر عددهم بنحو ٨٠٠ مليون نسمة حالياً إلى

## أرباح شركة العين الأهلية للتأمين ترتفع ٢١ في المئة في ٩٧

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

الدفوع حالياً ٤٠ مليون درهم. وبلغت إيرادات الشركة الإجمالية ٤٥,٧ مليون درهم منها ٢١,٤ مليون درهم إيرادات تشغيلية و ٢٤,٧ مليون درهم إيرادات الاستثمارات وإيرادات أخرى. وتم تحويل ٩,٢٤ مليون درهم إلى الاحتياط العام و ٣,٢٥ مليون درهم إلى الاحتياط القانوني.

وارتفعت احتياطات الشركة من ١٤٧,٥ مليون درهم في ١٩٩٦ إلى ١٦٠ مليون درهم في ١٩٩٧، فيما ارتفعت حقوق المساهمين من ١٨٨,٦ مليون درهم إلى ٢٠١,١ مليون درهم. وارتفعت الموجودات لشؤون المال والصناعة رئيس مجلس إدارة المصرف انخفاض التحويل إلى ارتفاع حجم المشاريع المعتمدة وانخفاض عدد المطالبات التي تلقاها المصرف. وقال في اجتماع الجمعية العمومية في أبو ظبي أول من

□ أبو ظبي - «الحياة»

ارتفعت الأرباح الصناعية في المصرف الإمارات الصناعي في ١٩٩٧ إلى ٢٢,١ مليون درهم في مقابل ١٧,٦ مليون عام ١٩٩٦، على رغم انخفاض حجم التمويل في المصرف من نحو ٣٢٩,٤ مليون عام ١٩٩٦ إلى نحو ٣٠١ مليون العام الماضي، لترتفع بذلك الأرباح بنسبة ٧,٢ في المئة. على رغم تراجع القيمة الإجمالية للعمليات التمويلية بين العاملين المكونين بنسبة ٨,٩ في المئة. وعزا الدكتور محمد خلفان بن خريش وزير الدولة الإماراتي لشؤون المال والصناعة رئيس مجلس إدارة المصرف انخفاض التحويل إلى ارتفاع حجم المشاريع المعتمدة وانخفاض عدد المطالبات التي تلقاها المصرف. وقال في اجتماع الجمعية العمومية في أبو ظبي أول من

## Marlboro

نوايتهم ويركزون على العيوب ونقاط الضعف في مهاجمتهم أو يحاملونهم بمحاولة غير لائقة، وكذلك يشعرون بالاضطرار بالرضا إذا كان الطقس جيداً وهو ما ينعكس بصورة إيجابية على تصرفاتهم وسلوكياتهم، أما إذا كان الطقس سيئاً ومليئاً بالهجوم والحواسف والأثرية فإن ذلك ينعكس سلباً عليهم ويؤثر على الشعور بعدم الرضا والشعب والارهاق. ويرى المؤلف أن هؤلاء الذين يجعلون حياتهم مجرد رد فعل للظروف المحيطة هم الذين يكبلون قدرتهم على الحركة البسيطة.

ويستدرك ستيفن كوفي موضحاً أن ما سبق لا يعني أن الفرد الذي يبادر بصنع المواقف لا يتأثر بالمؤثرات والظروف الخارجية وإنما يجعل تأثيرها عليه في أضيق مدى ممكن حتى لا تؤثر تأثيراً سلباً على سلوكياته وتقراراته.

ذلك أنه يستطيع فهم نفسه مما يجعله مدركاً لتفكير الآخرين عندما يتعامل معهم وهو ما يتمتع في تصرفاته معهم فيستطيع بناء علاقة سلمية معهم ولتعميق الوعي بالذات ينصح ستيفن كوفي مؤلف كتاب العادات وستتناولها في ما يلي:

× العادة الأولى: إبادر بصنع الموقف.

ينحاز مؤلف الكتاب إلى وجهة النظر التي ترى أن تصرفات الفرد وسلوكياته تنبع دائماً من اختياراته وليس استجابة للبيئة. فمعظم تصرفات الفرد نتيجة لقرارات نابعة من قيمه ومبادئه. فالطائر المعرفي للفرد ينطوي على العديد من القيم والمبادئ التي تشكل رد فعله على المنبهات والمؤثرات الخارجية ومن ثم يتبع السلوكيات المتوافقة مع هذه القيم والمبادئ. فالفرد فاعل وليس مغعولاً به. وبالتالي يستطيع أن يؤثر بقراراته

المحيط الذي يعيش فيه. ونصح المؤلف القراء بضرورة أن يتصرفوا على نوايتهم من الداخل ويحددوا مواطن الضعف واقتروا فيها بأنفسهم ولا يتساقطوا وراء رؤية لهم غالباً ما تركز على نقاط الضعف فقط.

يختلف الإنسان عن الحيوان بقدرة على الوعي بذاته والتفكير فيما يحدث حوله، لذا يتعلم مما يحدث وتتراكم خبراته، كما أنه أيضاً يستطيع أن يعدل من سلوكه وعاداته.

ويمنح الوعي بالذات الإنسان القدرة على الوقوف بعيداً عن الظروف المحيطة به ليفكر فيها ويتصرف بها. وأهم من

النفس ويحاول ستيفن كوفي مؤلف كتاب «العادات السبع للإنسان الناجح» أن يوضح في بساطة أصول هذه المشكلات وكيفية التغلب عليها حيث يبين الطريق العملي لتحقيق ذلك باقتراح عادات يرى أن لها أثر السحر على الإنسان حيث تساعده على أن يكون مؤثراً وفعالاً في

يواجه آلاف البشر في حياتهم مشكلات عديدة قد تصيبهم بالأحباط والشعور بالفشل وعدم الرضى عن





لحدى اسواق الاقمشة في مصر (الحياة)

ومنها ارتفاع كلفة المواد الخام وتطوير الآلات والمعدات، وحضر رئيس مجلس إدارة شركة النيل جلال الزويرة على ضرورة التخصيص السريع لقطاع الغزل والنسيج تفادياً للخسائر التي تبلغ بليون جنيه سنوياً.

لغزيف الخسائر.

وقال وزير الاقتصاد السابق مصطفى السعيد عضو اللجنة ان القطاع عانى كثيراً من المشاكل التي أدت الى عدم قيامه بدوره المرجو بالنسبة للاقتصاد المصري. وطالب بمنعرجة تخصيص القطاع لحل مشاكله

استراتيجية قومية تأخذ في الاعتبار أحكام منظمة التجارة العالمية. وأكد ضرورة توفير القطن كمادة خام بأسعار تنافسية، داعياً إلى إحياء بورصة القطن وتكوين لجنة حكومية عليا لبحث سبل تسوية مدنيونيات الشركات مع المصارف ووضع حد

ويعمل بها نحو ٧٥٠ ألف شخص. وقال ان هذه الصناعة واجهت تحديات خارجية ومشاكل داخلية أثرت فيها سلبيا ما هدد بعضها بالتوقف كلية عن التشغيل نهائيا وحض على التدخل السريع لتشخيص الاسباب التي آتت الى هذا الوضع وعلى وضع

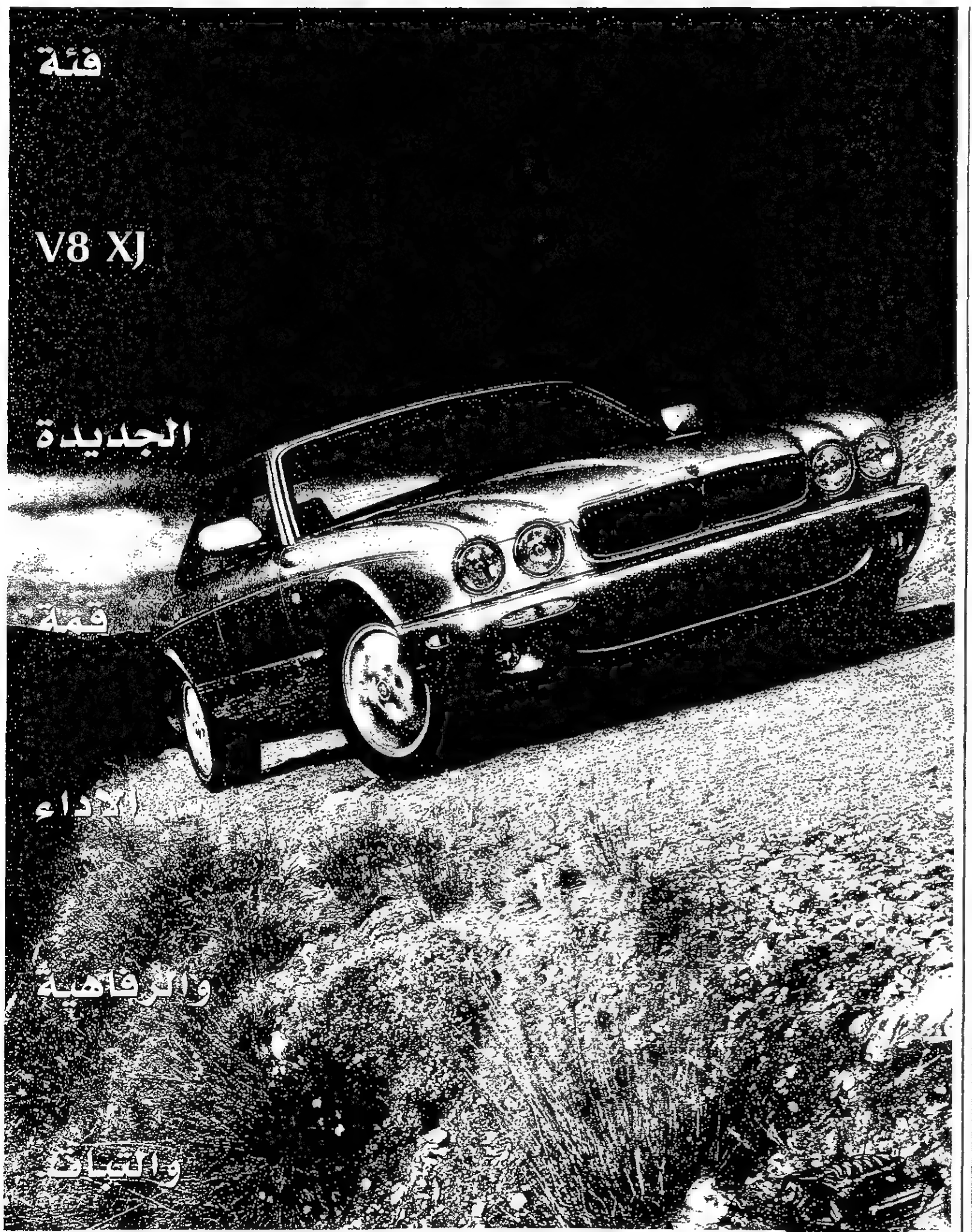
صناعات الغزل والنسيج والملبوسات الجاهزة من الصناعات الاستراتيجية في مصر سواء على مستوى التصدير أو على مستوى العمالة، إذ شكلت صادرات النسيج ٢٥ في المئة من إجمالي الصادرات المصرية عام ١٩٩٥

زيادة الصادرات النسيجية في غضون خمس سنوات من ٣ الى ١٠ بلايين جنيهه وهو يمكن تحقيقه مع التوسع في صناعة اللبوسات الجاهزة وتصديره عوض تصدير القطن الخام .  
يشان الى ان مصر تباع طن القطن الخام بنحو ٦ الاف جنيهه

ما يجعلها غير قادرة على منافسة  
تصديراتها الأجنبية التي تعمل في  
ظروف وعوامل انتاج مغايرين  
تعالى. وأضاف ان صناعة الغذاء  
والنسيج المصرية ترزح تحت نحو  
١٨ نوعاً من الضرائب والإعباء  
التي أدت الى زيادة كلفتها.

وقال رئيس غرفة الصناعات

واكد هؤلاء غياب الرؤية الشاملة لقضية الراكد والمخزون الذي تقارب قيمته نحو ٥,٠ بليون جنيه وأشاروا الى ان هذا المخزون تم تصريفه عن طريق ائتمان طويل الأجل من دون ضمانات كافية، ما أدى الى فقدان نصف القيمة نيوناً معنومة غير



ول السرعة فيمنح جاكوار الجديدة  
على عالية على التحكم والمناورة دون  
وبشكل تعجز عن وصفه الكلمات.  
اكتشف كل هذا إضافة الى ١٢٩٩  
يرأ عندما تختبر قيادة جاكوار  
جديدة فئة XJ V8 لدي وكيل  
وار المعتمد.  
لا تحلم بها، انطلق فيها.

ويحتضن المحرك نظام تعليق جديد  
 هي بالتحكم بالقيادة الى مستويات  
 من أي وقت مضى.  
 ونائل الحركة بسرعة الخمس يحل  
 وف القيادة للحفاظ على القوة  
 بات حتى عند الإنعطاف بسرعة  
 .  
 وأما المقود الهيدروليكي المتحسس

جاكوار فئة V8 XJ سيارة لم تق لها مثيل. وما هي تضع مقاييس جديدة لسيارات الصالون الفاخرة. فتي كل موديل من موديلات جاكوار، مد محرك V8 AJ الجديد سعة ٤ ليتر اني أسطوانات على شكل V ويأداء لم ل اليه أي محرك من قبل.

العربية لا تزال بعيدة عن  
قبة بتمان مستلزمات  
الاقتصادية. ولهذا، فإن  
المطلوبة في الوطن العربي

الصناعية وتخسفي على  
بمعنى تسهيل للحركة  
صناعي إلى آخر كلاس  
الخارجية والدخلية.  
ويمكن القول إن الم  
الوضع الذي يمكن أن  
الاستمرار الذاتي في  
النهضة الصناعية الس

كان سوء التقنية جعله ضعيف المعيشة يصيبه بكثير من الأمراض اسلوب الحياة الغربية في شكلاته حضارته في جعله يقفز إلى ص الأوربية. لذا تكون التنمية شاملة مشروع مجتمعي من أعماق الشعب ومنذ بدأ الحديث في الغرب عن التنمية بحكم قيمي إيجابي مؤداه أن التنمية

  
JAGUAR  
نئة XJ V8 الجديدة

تميز باطميثنان. ضمان المصنوع<sup>٢</sup> سنوات بدون تحديد المسافة

[illegible]

٣.١ بليون جنيه صادرات القطاع في ١٩٩٧

## صناعة الغزل والنسيج المصرية

### بين الدعم الحكومي والدعوة الى التخصيص

□ القاهرة -  
حبيب القرموطي

لهذه المشاغل، وبدا وزير قطاع الأعمال الكويتي عاطف عبدالمجيد الصباح يلاحظ الخلل في الهيكلة المالية في المشاريع التابعة لقطاع الأعمال، وقرر طلب القروض المصرفية في الشركات القائمة في القطاع، والتفاوض مع المصارف لاسقاط نسبة كبيرة من هذه القروض. وقد أيضاً توفرت بعض الاستثمارات العلاجية لشراء قطع الغيار التي تؤدي إلى الاختناقات في عملية الإنتاج. وتوقع عبدين أن يؤدي التراجع في تحويل 20 شركة من الخصخصة إلى الربح قابل تخصصها علمياً، لخلق أصلاً

من جهة قال نائب رئيس غرفة الصناعات النسيجية الدكتور الهادي شراوي إن الصناعات النسيجية، تحتمل، إضافة إلى المشاكل الداخلية، أعناء مالية كثيرة تنعكس على كل فئة متجانسة مما يجعلها غير قادرة على منافسة نظيرتها الأجنبية التي تعمل في ظروف أفضل، إضافة لاحتياج مغايرين تماماً. وأضاف أن صناعات النسيج والنسج والصبغة تترج تحت نحو 18 نوعاً من الضرائب والإعفاء ما أدى إلى زيادة أعبائها.

وقال رئيس غرفة الصناعات  
النسيجية المعتز بالله  
عبدالقصور أنّ أسعار القطن التي  
تتداول في المنحة من الكلفة  
حملت الشراكات نحو بلونين  
وانخفضت زيادة في كلفة القطن  
والمتجات النسيجية القطنية  
بنسبة اواحد بين ٤٠ و٤٥ في  
المئة. وأضاف أنّ من زاد الاسر  
سواءً انه يسجل اذ استعاج  
في الاسواق العالية لامتصاص  
هذه الزيادة ما أدى الى انخفاض  
الصدرات عام ٩٦ في نحو ٢٠  
بلونين جنيه في مقابل ٣ بلايين  
عام ٩٧

والجسومات القطنية بلغت ١٠٠ مليون وبلغت قيمة صادراتها نحو ١٩٨٧، ونصبت الجسومات القطنية منها نحو ٢٠٧ مليون والفزل والقطنة ٣٠٦ مليوناً والتجسجات القطنية ٤٠٢ مليون والجسومات القطنية ٨٢ مليوناً. وأضاف أن قطاع الفازل والشعير يغطي أعلى معدل نمو في مصر. وأشار إلى أن هذا القطاع أتاحها حو تصنيع آلات الخبز والنسيج صلباً ما ستخضع لسياسة تلك الآلات بنسبة الثلث.

إلى ذلك أكد تقرير اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب (البرلمان) حول مشكلات النسيج والنسيج والجسومات القطنية التي ضرورية تعميق التصنيع المحلي لقطع الغيار والمعدات من خلال التعاون بين الجامعات والصناعة والبحث وشركات القطاع الخاص. وطالب بوضع برنامج

**حلول مقترحة**  
ومع تعدد الأعباء تسعى الحكومة المصرية إلى اتخاذ حلول

■ تعيد صناعة الفخار والنسيج العمارة والأثاث حسب طرازات عربية أصيلة ومحاولة توفير الطاقة ومحاولة تحديث عواشيتهم لم تتحقق إلا الطويله ويؤيد تاريخه لم توفر لها قدره معقولاً من الرعاية... التي تضمن استمرار تطورها (مديون كمال فاضل التميمي ٢٥٠) (شركة فواكهها الضخمة وتفتتحان الآلة في لبنان معالجة الألبان، ويرى بعضهم أن اتفاق صناعة الفخار والنسيج واستقرارهما مهم لن التطوير يعني التطوير في صناعة النسيج (المحل للوقوع ٥ ملايين دينار يمكن أن تصاعف لو تم تنفيذ الحكومة خطة شاملة لعلاج القصور.

وأكد هؤلاء غياب الرؤيا  
الشاملة لقيمة الرائد ولخبر  
التي تقارب قيمته نحو ٩٠  
بليون جنيه وأشاءوا إلى أن هذه  
المخبرون تم تصريفه عن طريق  
إقراض طويل الأجل من  
صناعات كافية ما أدى إلى فقدان  
نصف القيمة بوقت مبكرة غير  
قابلة للتسديد. وطالبون آخرون  
بمباشرة بالتدخل السريع لحدا  
مشاكل القطاع وضخ استثمارات  
جديدة للنهوض به وعدم الاكتفاء  
بدور الأكراد الخاص الذي يتحمل  
الععب الأكبر في عملية التنمية  
مشيرين إلى أن أي إصلاح لهذه  
الصناعة يحتاج إلى قرارات  
حاسمة تتعلق بالأمن الصناعي.

وعرضاً هؤلاء على  
التخصيص على رغم مضادة  
يكون الحل الأمثل لمضادة القو  
والتمسيع في أوضاعها العامة  
ومن لم يصعب صوباً إلى الإبرار  
في إصلاح حقولها قدي  
تخصيصها حتى لا تبايع بفس  
بعض بنو ضمانات خاصة و  
استبعدت أن تكون الاستعانة بغير  
أجبت أن كان ذلك صواباً.  
وقال رئيس القاضية للصبر  
للغزل والنسج عبد الحكيم ج  
لـ «الحياة» أن معظم أعبا  
الصناعية يبيع لأسباب تاريخ  
أهمها التفسير الجبري في  
السابق لبيع منتجات الشركات  
كعصا نسج، وقناديل للجزائ  
الراكد من الإنتاج ووصل أعبا  
فوائد الجيوع إلى الصناعية إلى  
خمسـة لألـيين جنبه ما أثر في  
قدرة الشركات على تطوير  
معداتهم وقد انعكس ذلك  
العمليات الإنتاجية، في وقت  
قرين الدولة قد توسلوا الاستعانة  
من هذه الشركات مع تطبيق  
قانون قطاع الأعمال ١٩٠٣  
والإجاء مع تخصيص الشركات  
العامـة.

ورای حجاج ان تلك انعمكم  
عدم استغلال للطاقات الانتاجية

## التنمية الاقتصادية في البلدان النامية

**شهداء الدين الطباطبائي \***

الهيدسية، ثم ظهرت الكيماويات والمنتجات الكهروإتية، ومن ثم الصناعات المتمركزة على الاكتسريبات والكركريات البقية والكيمياء الحيائية.

أما اللول النائية فلها بدأت التصنيع بعد الحرب العالمية الثانية، فإنها بدأت تفتت اللول التي سبقتها في مجال التصنيع، فتتج معامل الحديد والصلب، والمصافي ومصنعات لتزيات اللشوات واللايسر، إضافة إلى الصلغ اللزجة للصورة وغيرها من الصناعات التي تملأ أخيراً في الهيكل الاتساعي للول الصناعي. أما في اللول الحاضر فيمكن، منذ إقامته منذة منةس من انتاع الحديد والصلب، ويمكن إقامة صناعات بترولية كيميائية من أول انشاء

مصافي النفط  
إن الهيكل الصناعي للاقتصاد العربي نتيجة حتمية  
للسياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية التي  
تبناها الاقتصاد العربي، والتي ركزت على السلع ذات  
الثقافة البسيطة التي تجد لها سوقاً داخلية واسعة،  
وبالأساس السلع الاستهلاكية ذات القيمة المنخفضة،  
إضافة إلى استغلال بعض المصادرات الطبيعية الوفيرة  
في المنطقة بكثرة لتتاجد سلع ومواد بهدف التصدير  
إلى الأسواق الخارجية خصوصاً المنتجات  
البترولية ومشتقاتها ومصافي النفط أما السلع  
المراسمية خصوصاً تتاجد للكان والجهزة  
والعدلات، على حظ ذي انعام.

ونستنتج من كل هذا ان الهيكل الصناعي العربي  
لا يزال يعاني اختلالاً كبيراً في بنته، وضعفاً شديداً  
بالنسبة إلى بعض الفروع الصناعية الأساسية التي

تتجسّد التسلسل الرأسمالية وفي عادة القطاعات التي تتكون من مستلزمات الاستثمار ذاتي في التنمية الصناعية، وتضفي على الاقتصاد درجة من المرونة، بمعنى تسهيل التحرك من قطاع إلى آخر، ومن فرع صناعي إلى آخر كسلجانية التغيرات الاقتصادية الخارجية والداخلية.

ويكمن القول أن تزاؤل أهمية دور بعيدة عن الوضع الذي يمكن أن تقوم فيه بتمكين مستلزمات الاستثمار ذاتي في التنمية الاقتصادية. ولذا، فإن النهضة الصناعية السريعة المطلوبة في الوطن العربي ينبغي أن تصاحبها تحويلات هيكلية في بنية الصناعات التقليدية، والتوجه باتجاه زيادة نسبة مساهمة الصناعات الرأسمالية.

يحدث عن التنمية بالتركيز أساساً على  
أفراد. ويرى بعضهم أن التنمية تعني  
بناء الاقتصاد نتيجة تنوع الأنشطة  
بعدها والمكانة للزراعية للشأن التي  
أقطار الصناعة التحويلية. وكانت  
تنمية الاقتصادية ستجر في أنيالها  
عية والتقدم العلمي والثقافي، وبالتالي

وللقيام الأساسي للتنمية الاقتصادية  
باسم كل من يقرر أن الحداثة بتغييرات  
حتى على المستوى القومي التناقص  
مضلل يختزل أمراً متعددة ومتغيرة  
في نسبة بسيطة. لذلك فإن التنمية  
اجتماعية في عملية النمو الاقتصادي  
الإنسان والمهنة عليه حواجته.  
الاقتصاديين إن مقياس كفاءة التخطيط  
في التنمية، مبدراً عن عادة بالمدل  
العملي الاقتصادي القومي، ولكن حقيقة الأمر  
تدقق معظم الدول العربية معدلات  
نمو لنمو إجمالي الناتج المحلي خلال  
اللازمة، ومع ذلك يحيط التخلف بنا

تزده صناعة حديثة متفصلة على يد  
العبيد الكلال عن استئجار العامل إذا  
من العبيد البنية وسوء ظروف  
في كثير من الأمراض. إن يغير فرض  
الغربية في شكلها ومجاريه معالم  
جعله يقفز إلى صفوف الشعوب  
تكون التنمية شاملة أو لا تكون، وهي  
من أعناق الشعب لتجديد حضارة  
ي في الغرب عن التنمية. اقترن ذلك  
جايي مؤداه أن التنمية أمر طبيع  
شعوب العالم الثالث.

■ **تسم**  
مكونها الاقت  
تغيراً نوعياً  
الاقتصاديات  
ياخذها تدو  
القرضية أن  
التتمة الاجت  
التحليل.

ومع ذلك  
 والاجتماع  
 المحلي، وهو  
 بنيت الاقتصاد  
 ثبت أنه مقبلاً  
 من حيث الذ  
 الاقتصادية  
 المرتكز على  
 ويرى بعد  
 هو مقدار ش  
 السبوي لنمو  
 أبعد من ذلك  
 عالية أو م  
 الأعمام العث  
 من كل جانب

من الوجه  
شعب أمي،  
كان سوء الظن  
الحديثة يصح  
أسلوب الحب  
حضرته  
الأوروبية. لك  
مشروع مجت  
ومنذ بدأ الح  
بحكم قيمي  
تسعى إليها  
هناك علم  
الأنماط الات

\* اقتصادی مقیم فی لندن۔



# الوسط هذا الاسبوع



الحوار مع بغداد لم ينقطع

## مسعود البارزاني: الحل بالفيدرالية في إطار العراق

- المعركة القادمة لفيلم  
عبد الناصر  
مع أسرة السادات...
- عبدالله حارب متفرغ  
لمراقبة الأغنية العربية  
المتدهورة...
- محمد وردي يكتسح  
سوق الكاسيت السودانية  
بأغنيات تجاوزت ٣٠ عاماً
- جامعات الإمارات في برنامج  
تقدمه قناة دبي الفضائية



## زيارته للقدس الشرقية فجرت أزمة مع إسرائيل كوك لـ «الوسط»: لا نكيل بمكيالين

### الكويت: تمثيل الإسلاميين في الحكومة يحدد اتجاهات المرحلة المقبلة

### مصر: فصل جديد في حكاية الألفي و«الشعب»

### مشكلة جنوب السودان ودور النخبة المهووسة بالسلطة

### لبنان: «عدوان نيسان» أوصل الى «لبنان أولاً» فهل يشكل «تفاهم نيسان» مخرجاً؟

### تأثير انخفاض سعر النفط على الإيرادات

### اليمن: ملف المصالحة يوقف المحاكمات

### انطلاق الحكومة المغربية بقيادة المعارض الأول

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين





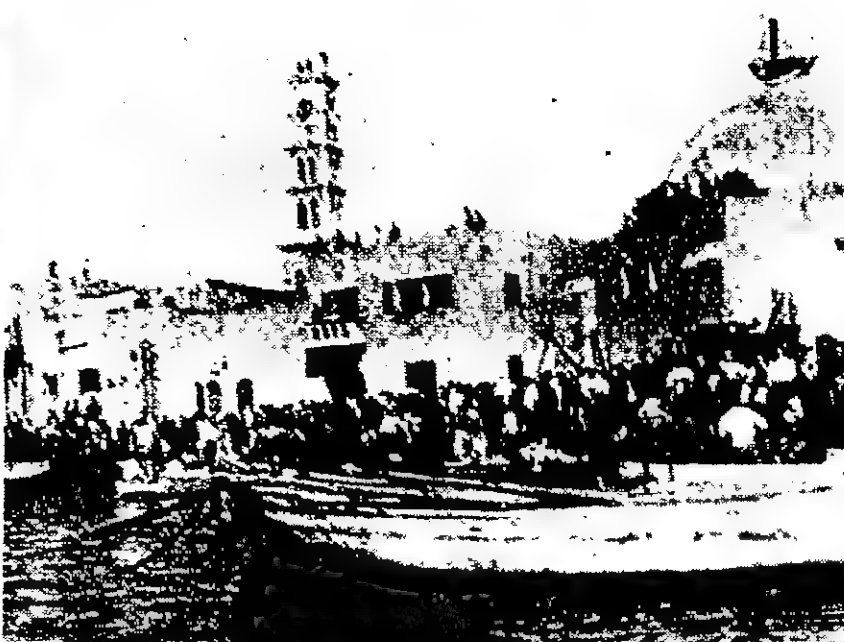












ولكن نقودا عاما كان يجرى مسح العملة التي  
وهو القبطيا بالحدود الجغرافية التي رسمها  
قرار التقسيم باستثناء الجيوش السوري التي  
عمل في منطقة في ضمن حدود الدولة  
اليهودية والجيش المصري الذي شملت  
منطقة عواصم جزء من تلك الدولة، وفي إطار  
هذا الواقع، سارت العلاقات العربية، التي  
كانت وفائعا وثالثية التركيب، ولم تحت  
جماعة.

نصف الزعماء الساسيون أنفسهم اكدوا  
قادة، في حين انهم لم يكونوا كذلك، ولم تكن  
لهم تحارب سابقة في هذا المجال، و  
جيش كبرى تدربوا على قضايتها، و  
بعضهم سبق في إطار الانتداب أو الفتح  
البريطاني أو الفرنسي أو الاميري، وذلك  
تتوافر لهم مقومات القيادة الاستراتيجي  
وهكذا خبت الجيوش العربية إلى حبر  
مجهولة، لتواجه عددا لا تعرف عنه في  
الحاجة، لتواجه عددا في حين ارتبت العربية  
في أجهزة الإعلام الازفظة مظهر الحماس  
واسيحت لتعظيم الازفظة الحاصلة، أو  
التصوير، أو المبالغة في الانتصارات إلى  
التضليل، وادى ذلك كله إلى الاستهانة بالعدو  
وقوته العسكرية والسياسية، وإلى تقليص  
ظافرة استعراض القوة على استخدام الحاسبات  
والإحتدام على صداقة بريطانيا وأتواريا  
المتحدة، وعلى أن القضية سياسية أكثر منها  
عسكرية، وإن الحل سياسي أكثر من كونه  
عسكريا.

وأختلط بعد السنداعة والخضوص  
للنفوذ الاجنبي وتشتات العقيدة التي قادها  
الحرب في مختلف المستويات، ويشار إلى  
هذه العوامل كانت تختلف، في تأثير  
منها، بين قيادات وأخرى.

كان القاد الاستراتيجي العربي في  
قصص، ذات، ولكنه التفتت إلى الساسا

ذلك، كانت في مرحلة الإعداد للحرب وفي

### دلالات الاسم والتاريخ

**محمد م. الزنقاوط \***

■ مع اندلاع العنف من جديد في القديم كوسوفو (جمهورية كوسوفا) المعلقة من طرف الأمم المتحدة منذ ١٩٩٠/٧/٢٥ والانسحاب السريع لهذه القوات المتنامية منذ حوالي عشر سنة (١٩٩١ - ١٩٩٨) حفلت برسائل والأصنام العربية وإسماء ومسمايات جغرافية وأسماء متعلقة بتعلق بهذا الإقليم وما يوجد فيه، ولدينا ما في الواقع نموذج نادر ومثير للاختلاف على الاسم المكان بين الطرفين المتنازعين، العرب والإيمان، واستقر بالكاد الاسم (كوسوفو - كوسوفو) (١٨٨٧، ١٩٠١) كحسولي - عشرين سنة (١٩٦٨ - ١٩٨٨) قبل أن ينقل الاختلاف إلى ثانية بين الطرفين المتحدين - فأصبح سليلون الحكم الذاتي في ١٩٨٨ ويعيدون الاسم الذي يفضلونه: كوسوفو وميتوڤيا Kosovo Metohija (التي يختصر عادة إلى Kosmet) ويغيرون القديس صربيا القديمة بينما سبغت ألقابهم ككوسوفيا الشربية، للدلالة على المناطق التي فسقوها في سنة ١٨٧٨ واسم (البانيا الشربية، القديسة) إلى هذا الإقليم الحداثي لجمانيا والمخلو بإغلبية العنصرية ساقطة ٩ في المئة.

ينسكز أن هذا الإقليم كان ضمير دارنا القديسة نسبة إلى

الروماني اثر معركة بيندا سنة ١٦٨ ق.م. وفي البداية ضمت داردانيا الى ولاية ميزيا العليا ثم أصبحت وحده مستقلة ضمن ولاية البيريا الى ان أصبحت مقاطعة مستقلة في القرن الرابع. وهو ما حفظ لها اسمها عدة قرون من الزمن. إلا ان داردانيا تفتت كوحدة ادارية وتشكلت وسكاكينه مع قسوم السلاف واستيطانهم في المنطقة خلال القرنين السادس والسابع. ومع تطور الناطق السلافية الاولى في المناطق المجاورة كانت

\_\_\_\_\_







الشعر العربي الحديث وجيل الوارثين (١ من ٢)

# حين تغير ايقاع القصيدة حدثت صدمة اجتماعية

باريس - هاشم صالح

■ إلى أحمد صالح والحرقة في القلب، فواله ما بعد البلى يتغير...

خلال ربع قرن فقط من هذا الصعوبة التي يلاقيها شعراء جيلنا الحالي في تأكيد أنفسهم أو خطمهم الشعري بالقياس إلى مرحلة الرواد، فاسماء الشعراء المؤسسين للحدث لا تزال تهيم على المشهد الشعري العربي حتى الآن. أقول ذلك على الرغم من أن هؤلاء غلبوا أو توقفوا عن العطاء الشعري منذ فترة طويلة، باستثناء انونيس الذي لا يزال راضاً حتى الآن (ولكن هل انونيس الحقيقي الذي فجر الثورة الشعرية العربية في الستينات واعطاها اتجاهها الكبير «أغاني مهيار دمشقي» لا يزال هو انونيس الحالي؟ يجب لنا أن ننظر هذا السؤال. ولا نظره للتخفيض من قيمة انونيس أو من أجل الانخفاض عليه كما يفعل بعضهم. فلا أحد يستطيع أن يحطم شاعراً أنتج ديواناً الصداقة العربية - أي الديوان الذي يعادل «زهراء الشبي» لبودليير بالنسبة للحدث الفرنسي أو العالمة. ولكننا فقط نريد أن نقول بأن لشعر موسماً أو زماناً، وأنه يصعب التوصل إليه بعد زوال الموسم والظف. اللهم إلا إذا أراد مسيطرة علينا حتى الآن. أقول ذلك ونحن نعلم حجم البرزخ أو الزلزلة التي أحدثتها هذه الثورة في تاريخ الشعر العربي. فقد تحول الشعر الحديث إلى قصيدة تتأقش في البيوت وتختلف عليها الأعم مع أخيه، أو إلى ما أصبح قصيدة عامة لخطر من التغيير السياسي أو الديني. واعتبر الشعر الحديث لدى بعض الأوساط المحافظة كأنه رجس من عمل الشيطان، وكل ذلك بسبب كسر الشكل التقليدي للقصيدة العربية، هذا الشكل الموروث منذ امرئ القيس وحتى اليوم، هذا الشكل الذي قدسه مرور الزمن وظلوا القرون. في الواقع إن الثورة الشعرية الحديثة حدثت في طياتها الكثير ومن هنا طابعها الثوري الهائل ونجاحها الذي لم يكن مفصلاً سلفاً. لقد وجدت لأننا جاءت في وقتها: أي بعد وقت احتقان وجسود، وجرت في لحظة واحدة أو في شكل واحد وهو الشكل الشعري - كل اختلافات الزمن العربي.

وبما أن هذا الخرق للجمود الشعري، المتواصل منذ الجاهلية وحتى أحمد شوقي، أحدث صدمة هائلة للوعي العربي، فما كان ممكناً الانتقال منه مباشرة إلى قصيدة النثر. بل كان ضرورياً للزمن بقصيدة القصيدة التي تحافظ على الحد الأدنى من الموسيقى أو الإيقاع الشعري. بهذا المعنى فإن قصيدة النثر تشكل حللاً وسطاً بين شكلين متطرفين: الشكل التقليدي للقصيدة العربية، وشكل قصيدة النثر. وقد فهم «الرواد» جيداً أن الأثر الجديد المقادير على الإيقاع الضخم للقصيدة الكلاسيكية عاجزة عن الانتقال بفعلة واحدة إلى قصيدة النثر التي يبدو إيقاعها خافتاً أو معموماً (الهمم إلا بالمشية إلى النواقيز الذين يعرفون كيف يلتقطون الإيقاع الصامت). لهذا السبب سيطرت قصيدة القصيدة على مرحلة الشعراء الرواد، بل ومن بعدهم الشعراء الكلاسيكية قبل أن يتوصل إليها. نعم كان من الحتم أو الإيجاري الخوض بحد وسط (أو بتسوية وسطى) لكي نستطيع أن نسائر هذا التطور الهائل الذي حصل

والنظم، لعبدالقاهر الجرجاني مع اضافات جديدة بالطبع. تقول هذه النظرية باختصار شديد: الشعر هو خرق لنظام اللغة المعتاد. الشعر اختصاب اللغة - الشعر هو لغة ثانية، لغة داخل اللغة، كما كان يقول بول فاليري. الشعر هو انحراف عن الاستخدام العادي أو اليومي للغة، ولكن ليس كل انحراف شعراً. الأسلوب غلط، ولكن ليس كل غلط أسلوباً. بمعنى آخر: لا ينبغي أن نقول الليل أبيض، أو النهار أسود، لكي نصبح شعراء. فهذه انتهاكات للغة تدعو لمجانبة ولا تؤدي إلى نتيجة. وهذا ما نراه لدى الكثيرين من الشعراء الشباب، حيث لا تبدو الانتهاكات - أو المجازات - مقنعة. كل شيء يعتمد على السياق الذي يرد فيه هذا الانتهاك، هل يبرزه أم لا يبرزه. بمعنى آخر فإن ما يسبق المجاز - الضربة الشعرية - وما يلحقها - الضربة الشعرية - الذي يخلق عليها الشريعة أو العالمة. ولكننا فقط نريد أن نقول بأن لشعر موسماً أو زماناً، وأنه يصعب التوصل إليه بعد زوال الموسم والظف. اللهم إلا إذا أراد مسيطرة علينا حتى الآن. أقول ذلك ونحن نعلم حجم البرزخ أو الزلزلة التي أحدثتها هذه الثورة في تاريخ الشعر العربي. فقد تحول الشعر الحديث إلى قصيدة تتأقش في البيوت وتختلف عليها الأعم مع أخيه، أو إلى ما أصبح قصيدة عامة لخطر من التغيير السياسي أو الديني. واعتبر الشعر الحديث لدى بعض الأوساط المحافظة كأنه رجس من عمل الشيطان، وكل ذلك بسبب كسر الشكل التقليدي للقصيدة العربية، هذا الشكل الموروث منذ امرئ القيس وحتى اليوم، هذا الشكل الذي قدسه مرور الزمن وظلوا القرون. في الواقع إن الثورة الشعرية الحديثة حدثت في طياتها الكثير ومن هنا طابعها الثوري الهائل ونجاحها الذي لم يكن مفصلاً سلفاً. لقد وجدت لأننا جاءت في وقتها: أي بعد وقت احتقان وجسود، وجرت في لحظة واحدة أو في شكل واحد وهو الشكل الشعري - كل اختلافات الزمن العربي.

وإن كان يقني الشعر ولن ينتهي حتى مع الرواد... ولكن بما أن الانتصار لشكلي للقصيدة النثر أصبح مؤكداً الآن، فإن الفارق بين المجموعات الشعرية أو بين الشعر واللغة سوف يتم على أساس آخر غير الإيقاع والموسيقى والقافية. سوف يتم على الأساس الذي قامت عليه الصداقة الشعرية العالمة، أي المجازات اللغوية التي تولد - كما الكهرياء - الشحنة الشعرية.

فالشاعر الحقيقي منذ الآن فصاعداً سوف يحاكم على أساس التالي: هل أنتج مجازات جديدة أو مقنعة أم لا؟ كان الناقد الفرنسي جان كوهين قد طور نظرية حول الصداقة الشعرية الفرنسية ولقيت نجاحاً كبيراً. أياها المرحلة البيئية (انظر كتابه «بنية اللغة الشعرية» - Language Poétique، باريس ١٩٦٦).

## أمكنة مختلفة المذكرات

محمد بنيس

(١) أضع آل. في البداية قبل الكلمة التي أقصد رصداً. اليوم. آل. التعريف. كما تعلمت كتب النحو. وهي على. كل. حال. متوفرة في أغلب اللغات. بها تتخلل عن التكرار. في صيغها اللاتينية. آل. وما أنت أمام خطورة ما ترى. كلمة تنتقل من محيط إلى محيط في الشكل المكتمل. ما أنت مقدم على تأمله. حرفاً تنتم في كلمة. ثم في جملة. ومن أدراك أن ما تقبل عليه هو ما يجمع عليك. صامتاً. متوحداً.

وتلك عادة محبة إلى نفسي. عندما أستقبلها أحس بابتهاج. يكاد يكون غريباً علي. هناك شيء من القسرية. ومن انتقاضة. أعضاء. هي ما أمك. قائلًا لنفسي. إنني مواطن الكتابة. في آل. وفي ما بعدها. قسرية. وأنا مواطن من صنف مختلف. يظهر لي. على. أو. على. بعد. ناطقاً بتركيب يدنو مني. ويتحول في الحواس جميعها. مواطن الكتابة. وتلك. آل. التي لعنت لي. فيما كنت عثرت على سؤال ما. معنى آل. تعريفاً لغيره لم يرض طويلاً على اكتشافها.

(٢) هو ذا المصور. إذن. وأنا بين تعريف لا يشبه التعريف. هو ذاته وليس ذاته. في كلمة. في تعبير. المذكرات. ينحصر من منابع الرغبة. ومن وضعية تأسرها توزعات أجمل ما فيها. هو. أنها تعينني إلى البدء. مواطن الكتابة. كما لو كنت لم أهدئ. يوماً. بما كتبت. كن جميع اللغات تحولت إلى لغة واحدة.

(٣) أمر غريب. وسيقول بعض الذين يقرأون هذا الذي أكتب. إنه غريب. أو. عبارة مجاورة لها. ترد على النظم. تمسكاً لا تقرأ. لي. ولهذا القارئ ما نشرته فيه. تلك الغريبة. بالنسبة لي. جاءت. من كلمة تدخل عليها. آل. التعريف. المذكرات. أعني مذكرات العصور على عبارة. مواطن الكتابة. وقد كنت من قبل عثرت على. وطن الكتابة. واستعملتها. بل بدأ بدأ منها كان يودي أن أشعر في كتابة مذكرات ترصد هذا التعبير. تنظر إليه من أصلا متخفية. عني. أو. فالعملية مغرية. وهي في الوقت نفسه تشير إلى ما يمكن أن يطرأ على جسدي. على العين أو الأذن.

(٤) ولكني الآن. في وضعية ربما كانت أكثر تعقيداً. مواطن الكتابة. عندما نلقت بها. في حالة من الارتجاج. وأنا أقطع طريقاً. كان ما يسلب طاقتي على إكمال قطع الكتابة. متوقفاً. محتاراً. ثم متذبذباً. حقاً أنا مواطن الكتابة. في حياة هي الكتابة. كلمة ذات اقتصاد لا يرمى بالإشراق. وهو بعد ذاته مفرح. حروف قليلة من أجل كلمة واحدة.

(٥) في الانتقال من وطن الكتابة. إلى. مواطن الكتابة. ستر لا قدرة لي على تخفي ثقوبه. مهما حاولت. رغم أن أفضل عدم الإجهاد. كل معرفة وقتها أهدي نفسي. متنبهاً. بجدية. إلى ما يحدث في الكلمات. بين. للكلمات. في لح من البصر. وأنت هناك. لا. تدري. دائماً. ولا شأن لك في الإحاح على أن تدري. في لغة

فالمصد لا ينطبق على البشر وإنما على المعادن كالخشب وسوا. ولكنه يخلف المعادن ويحيط بها من الخارج كما يكلف السجن البشر ويحجزهم. هذا نجد أنه انتكح قانون اللغة - أو قانون المعقولة اللغوية - ثم سرعان ما قلص هذا الانتكح من خلال السياق التالي للبيت. وهنا تكمن العبقرية الشعرية أو الضربة الشعرية الناجمة التي لا يستطيعها إلا الكبار. فالواقع أن أيا تمام كان يريد أن يعبر عن حالة شخصية. عن كونه ضاحكاً نزعاً يأنس يعيشون حوله ويمنعونه من التفتش والانطلاق. فشيء بالصد الذي يغف المعادن ويغطي جوهرها. ولكن ليست هذه هي حالتنا نحن أيضاً في كل عصر يوجد أشخاص مملون بزجوجته ويحاصرونه كالمصدا... هذا ينبغي أن نقيم تمييزاً بين المجاز المكنى/المجاز الاستهلاكي أو الذي استهلك من فكرة الاستخدام. فالأول لا يقدر على إلا الشعراء الكبار الذين احتلوا خرقاً في تاريخ الشعر وأضافوا إليه أراضاً جديدة. وأما الثاني فهو متاح للجميع. واعتقد أن أول من تحدث عن الصداقة بهذا المعنى في تاريخ الشعر العربي كله هو أبو تمام. ولذلك قالوا عنه: كان يكنى كثيراً على نفسه. أي يرفض أن يستخدم مصطلحات سواه.

ولكن، يبدو أن خرق نظام اللغة ازداد كثيراً في الشعر العالمة الحديث قياساً إلى الشعر الكلاسيكي. فابو تمام استثناء وليس قاعدة. وإذا ما نظرنا إلى شعراء الحداثة الفرنسية كبوليفر ورامبو ومالارميه وكل من قرع عهدهم لاحقاً وجنبا والشذوذ عاماً شاملاً. فقد عن السورباليين فحشد لا حرج. فما وصل الأمر بباترييه وريوتن - زعيمهم - إلى حد القول: «بالنسبة إلى فإن الصورة (أو المجاز) الأكثر قوة هو ذلك الذي يحتوي على أكبر درجة من الاعتيادية. أي لا أخفي ذلك. وهذه الجملة هي التي أضفت التعريف إلى الكتابة الأوتوماتيكية. أي الكتابة التي لا رادع لها ولا وازع، الكتابة التي تعبر عن الوعي الباطن وتتحرر من كل القيود... هكذا راح السورباليون ينتهكون قانون اللغة ويحجزون أنفسهم بأشكال مختلفة. وهم يعتقدون بذلك أنهم يكتبون الشعر. وتاريخهم في ذلك الكثير من الشعراء العرب المحدثين. وهكذا أصبحت المجموعات الشعرية تتشابه وتتقارب بمئات المجازات الغريبة التي لا معنى لها فاقطعت العلاقة كلياً بين الشاعر والمجهول.

ولشعر كلامي جيداً هذا: أي لا أهاجم الحركة السوربالية ولا أعانيها بل على العكس أحترمها وأعجبها لحظة ضرورية من اهتمام التاريخ. وفي الحالة العربية الراهنة اعتبرها مرحلة إجبارية مثلها في ذلك مثل القيسود... أو الصراخ. أو الجنون... السوربالية قامت بوظيفة تحريرية هائلة في وقتها. وحتى الكتابة الأوتوماتيكية كان لها معنى في لحظة ما. فإذا من أجل خض الناس من أجل من التقليد، من أجل إزالة الموروث الثقيل والأستشائية الخائفة. لكن استهلال المجاز أو الإبداع الشعري هو ما أدين. وليس الإبداع بعد ذاته. أي مع كل أنواع المجازات المبكرة بشرط واحد فقط أن تكون مبررة ومقنعة. وأن تضفي لنا مساحة جديدة من الحرية.

## عائلة فقيرة

لؤي عبد الله

عبر نافذة حجريها، تفتح الصبية عينها، كل صباح، على شعاب حمارتها الكبيرة: وراء سياج الحديقة مباشرة تسكن فصيلة مرحة من البيلابل. لا تشد لأحد سواها. وإلى اليسار تعيش على شجرة التوت، العملاقة، عائلة دور القز، في الليل، تنصت، إلى هسيس أفرادها تتوزع، بداه، خيوط الصير حول أعناقها. لكن الصبية أمهات، في الفترة الأخيرة، بلابلها وبديها وقرانها ويماسيها، وراحت تفكر بموضوع «الانشاء» الذي طلبت المعلمة منها، تحضير قبل حلول عيد النضر. سلت زلاء قصرها عن فصولها، وشرح كل منهم تفاصيله بأمانة متقنة وبسيطة، لكنها ما زالت عاجزة عن إزراكه.

ها هو نوح الكلب، الساكن عبر الشارع، يخربجها من دواستها. ويجفر في نفسها حقاً مزوياً بالخوف، لكنه المخلوق الوحيد الذي يقصصها عن موضوع «الانشاء» ويشدها إليه رغماً عنها. حينما أخبرت المربية بأن كلب الجيران هذا، ليس سوى ذئب متخف يثياب كلب، انجذب بالصد، ما أجبر الصبية على الصمت وكتمان السر الذي كانت تصارحها به. كم من مرة لاحقها ذلك الكلب عند نزهاتها إلى بيت جدتها، وإن تنسى أياً تلك اللحظات التي ظهر فيها على حقيقته، بعد أن طرقت الباب مرات اكتشفت بأنه لم يكن مقلداً. وحينما بذلت حجرة نوم جدتها، واقتربت من سريرها، تنفست رائحة الذئب القوي، ولحت أنباه الصداقة مخفية تحت الحاف السمين. يتنوع القرغل، بعيره الشيف، وتتشارك فوق عيني الصبية الزان الربيع البهية في حديقة قصرها.

## الشعر القاصي

طارق الطيب: اذكروا محاسن

الكاتب السوداني المقيم في فيينا طارق الطيب أصدر مجموعة قصص عنوانها «انكروا محاسن» عن دار شرقيات في القاهرة. والمجموعة هي كتابته الثلاث بعد «ممن لا نخيل» (رواية) و«الأسانسير» (مسرحية بالعامية المصرية) و«الجمال لا يقف خلف إشارة حمراء» (مجموعة قصص). من الكتاب «أفراح بانة الحناء» وهي قصة قصيرة جداً: في السوق جالسة. تنتظر أم العريس الآتية من بعيد تتراجح على سبل. تتناوب الأشرطة - الابتسامات من مسافة. رائحة الحناء فيها مسك وريحه تنفصها النساء. البانعة تسكن عن الأحوال والأفراح والموايد. يدها تفحص في الحناء. يدها مرسومة بالحناء. أم العريس تسفر شعرها. تذكر لها معنى الحناء. ترد البانعة برفع ساعد موشوم بالجلال. الرجال يخلطون النظر. والشباب يتأملون ببرية. والبنات في الأنياب غارقات. عيد العريس يقف الحناء. ويسب النساء والرجال والشباب. يطلب إلى الذكور الاجتماع لوعظة تذكيم الشعور. يتجه واحد وآخر ثم آخر ويتابع الذكر. تضع بهجة أم العريس وتتوجس من قرب نص. تزد بانة الحناء رأسها وتنظر للحناء المبعثرة في الأنهار. لا شراء. لا بيع. اليوم يتجمد ويصغ ويختفي النسيم والطر. ترمز الابتسامة والتحية وبقياء الضحك. تغلق بانة الحناء على أقرانها الباب. تحمل ما تبقى مغموساً بقم. تتجه إلى مكان بعيد.

## «حزب الله» من الحلم الأيديولوجي إلى الواقعية السياسية»

● من دار قرطاس في الكويت صدر كتاب غسان العربي «حزب الله: من الحلم الأيديولوجي إلى الواقعية السياسية». من فصول الكتاب: البنية الاجتماعية السياسية، نشأة «حزب الله» في لبنان، التصورات والنهج، البنية التنظيمية، المؤسسات والحركات، المقاومة الإسلامية، ضد الحزب، «حزب الله» وإيران، «حزب الله» وسورية، «حزب الله» في الثورة اللبنانية، في قلب الخلافات اللبنانية الشيعية. وفي التعريف أن الكتاب «رصد لمسار (الحزب) في محاولته التوفيق بين الخطاب الأيديولوجي والممارسة الواقعية، أو بالأحرى تحول الترشيح من الثورة المثالية إلى الواقعية السياسية».

قال الأب لجنيتها، وهو يداعب، خصلات شعرها الناعم: «كم تشبه أمها، بعد مضي شهر على مرض الأم، أخفاها الأب إلى المستشفى، وحينما أخضرت الأم، شامت الصبية مخلوقاً غريباً، مفرعاً، يمس أمامها، بعينين زائفتين حراوين، وشعوب باره، بين وقت وآخر، كانت الأم تتفجر بضحكة جريئة، كانت وتتدفق لاسماك بانيتها، لكن أذرع الممرضتين كانت تعيدها إلى كرسيها. قبل خروجهما من المستشفى، سالت الصبية أباهما عما جرى للأم، «لها الأنوية ورجات الكبرياء»، وحينما كان الزبارة الثانية، رفضت الذهاب مع أبيها، وفضلت الجلوس إلى جوار نافذة حجرتها.

لا تكف الجدة عن تريد حكاية زواج أبيها بأنها: كيف ظل لك الشاجر يلاحق ابنتها بسبارية الرسيس، كما خرجت من المدرسة والذي أن يكف عن إرسال الولود لمالب يدها، محتلين بهدايا آفن، كلما رفض رجاؤه. أمضت المريية نهار البانعة كله معها، تحدثها عن الناس، يخلون ضمن موضوع «انشائها»، حدثها عن أصصاتها إبانها، عن أقاربها، عن أصصاتها، أصصاتها، وبكلمات الصبية تطلب منها إعادة حكاياتها مرات، حتى أصبحت قادرة على ترديها حرفياً. كانت المريية جد حريصة على إرضائها، وعلى تحقيق رغباتها، بل في تامل بمل فراغ الأم، لكن الصبية ظلت متعلقة على أسرارها، فالمرأة التي تقم في مستشفى لا تمت بصلة لأهلها، والجدة لم تته، ميتة طيبعية، بل أكها نذب الجيران المتخفي بتياب الكلب، والصبر لا يأتي من الصبر بل من شجرة التوت الواقعة خلف الحديقة. يدخل الأب إلى حجرتها، فتغصن الصبية عينها، يلاص، يحنو، ويحنو، شعرها، يقبل جبهتها، ويصحب يده إلى الطابق الأرضي. تنهض من سريرها، بخفة، تشعل المصباح للنسدي، تفتح دفتر ولجباتها للدرسية، تخط في منتصف الصفحة الأولى عنوان الموضوع الانتشائي، الذي أرقه كثيراً: «عائلة فقيرة»، ثم تنتقل إلى سطر جديد، لتبدأ في نقل أفكارها، بتصميم مطلق: «كانت هناك، في قديم الزمان، عائلة فقيرة، وكان الطباخ فقيراً، وكانت المريية فقيرة، وكان السائق فقيراً، وكان الحدائق فقيراً، وكان...».

\* كاتب عراقي مقيم في لندن.

















## تيتانيك أبحر مع أواسكار وأوجاك نيكلسون الغريق الحالم



جاك نيكلسون وميلان هانت (أ. ب)

لوس أنجلوس - «الحياة» ١  
ف. ب. روبرتس - كل شيء أزيق وحار في لوس أنجلوس الثلج يلامس رؤوس جبال سان غيبريال فيما طائرات الهليكوبتر المحملة بكاميرات التلفزيون وشبكة المراسلين والمصورين، تنزل وهي تصور النجوم.

ثلاث ساعات ونصف الساعة غتية - متعبيرة تعبرت بالاستعراضات الرائعة والنكات التي برع فيها الكوميدي بيلي كريستي في حفلة جمعت بين ٧٠ ممثلاً وممثلة نالوا الأوسكار في مراحل مختلفة من حياتهم. ومنهم من يكتفي الآن بالجلوس في بيته منتقراً بداية كل عام كي يلقى بصوته (٦ آلاف مقترح) في مسابقة أواسكار الجديدة.

ونقلت وقائع الحفلة مباشرة في ١٢٥ بلداً وسبقها الاستعراض التقليدي للنجوم الداخلين إلى قاعة «شراين» أوديتوريوم، حيث وزعت الجوائز.

وأضافت إلى كل المرشحين حضر الاحتفال مادلينا وشاورون ستون وسيفورتي ويفر وأنطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وكولينا شيفر وتشارلتون هوستون وغريغوري بيك وجاك ليون وغيرهم.

وكما كان متوقفاً، فقد حصد فيلم «تيتانيك» أكبر عدد من الجوائز في حفلة توزيع الأوسكار ليل أول من أمس في لوس أنجلوس. وفيما كانت السينمائية والعلوم والفنون السينمائية تحتفل بمرور ٧٠ سنة على بدء تقليد إرساء سامويل غولدين في ١٩٢٨، كان مخرج «تيتانيك» جيمس كاميرون يتوجه إلى والده قائلاً: «لا أدري ماذا أقول لكما. أشعر أنني ملك العالم».

ويعتبر أن النص السينمائي لفيلم «تيتانيك» تعرض إلى نقد عالمي عنيف بسبب ضعف السيناريو والحوار وإفقاره على الحيوية. وجيمس كاميرون الذي ولد قرب شلالات نياغارا معروف بطباعه الحادة وكلفة أفلامه الباهظة إلا أنه معتاد على النجاح. وأنه إنسان لطيف وسخي ووحش متسلط وسريع الغضب حين يمارس عمله كعصر.

وحصل هذا الفيلم أيضاً الذي يروي قصة حب على متن السفينة العملاقة التي غرقت في العام ١٩١٢ على كل الأوسكار الفنية التي رشح لها، باستثناء أفضل مخرج. فقد كوفي بجوائز أفضل تصوير وصوت وأزياء ومؤثرات

## نقطة حوار

● أول الكلام:  
لشاعر العصر - نزار قباني:  
- علمتني لندن - إن أرى حربي دون حدود ونصوص الشعر من غير حدود وطقوس الحب من غير حدود علمتني كيف أن امرأة أعشقها ممكن أن تجعل العالم من غير حدود!

● من الصديق العزيز جداً

إلى نفسي:  
- (أ. ب. جدي): في الصفاء...  
سعدت في أول أيام العيد بشباب جميلة بجانب هذا الصفاء الوقت: رأيت نزار قباني في بداية العيد، لا زال هناك هذا الإنسان النبيل يعيش في المنطقة الميعة في ذاتي كعنوان كبير للعباءة بكل ما تجود به هذه الحياة من قيم إنسانية راقية وسعان خالصة، ما زال التفاعل الغريب الذي أحسده عليه ينمو كالعشب داخل قصصه الصري. تفاعل القوة والتواضع، والسكن والمستحيل، والشرة والطمع، والرفق والتسوية، والحنين إلى التاريخ مع الشوق للحد.

كل مرة أحاول أن أصف لك نزار - يا بو رجدي - عندما التقاه: تصغر الكلمات، فزاد مستوح فصح من المعرفة، ومخزن واسع لاكرة لا تحفظ إلا بالجميل وصورة خالصة للعباءة من التعاطف. هذا الإنسان لا زال - يا بو رجدي - يبعد في عيش الإنسان. كما تحدث معه تجد أنه لا زالت في كلامه راحة الطير التي تشتمل في النفس على الحنين الجارف إلى الترحم من تربتها في غلاف لا يصحو فيه الإنسان. في صورة رحلة نهر لا يدهها سوى الماء على طول أربع قنارات وعقبات. يتحدث لك بروعة قربة على الحسنة، ويتفنن الحب والصدق بارتقائه خبث عتيق من العود. لقد أدهاني نزار وعمر وتربته يوماً جديلاً في العبد. لا اعتقد أن كلامي لك صحيحاً، أن أجعل مما في كل لندن نزار وعائلته!

الشيء الجميل الآخر: أنني استطعت أن أشاهد هذه المرة في لندن مكانة الماشق الأيرلندي من مسافة «التيتانيك» قصة جديدة عن السفينة الأميركية التي صنعتها أيرلندا وغرقت ببركايها عام ١٩١٢، فيلم يختلف كثيراً عما سبقه من أفلام عن هذه السفينة في كثير من النواحي. لقد تمسحت لشاهدة هذا الفيلم بعد أن قضيت أكثر من نصف ساعة تأمل الـ «تيتانيك» في الكيفية التي صنعت بها السفينة الحلم التي صورت فيها مشاهد الفيلم ثريات كريستال، وخزف صيني، وأثاث فاخر يعتمد على طول ٢٢٥ متراً بحجم ميزانية ٢٠٠ مليون دولار، و١١٠٠ ممثل وكوميديا، ثم تتعمق أظان كثيفة من المياه في مشهد محزن و«ع. ب. رجدي» لقد يعني إيتي (ريان) عندما كتبت في أميركا لمشاهدة هذا الحب الكاسر الذي نشأ على ظهر هذه السفينة بين الرسام الطلس المسقيم في اللوحة الشائلة والاراء المنطوية لشرى من الدرجة الأولى، وتحطم الحب مع السفينة من أجل النجاة. لم أتقبل رغم حبه في الفيلم أن يشتمل فيلم قصلاً بعد «شتمنر» لست على مدار ثلاث ساعات ونصف بالكيفية التي تشتمل بها «تيتانيك»!!

شاهدت أيضاً غيل سغري من لندن يوم فيلم «أفضل ما يمكن» لجاك نيكلسون وريجن هانت، حيث جسد ونجمها باهر تلك الحروب الأسطورية «نيكلسون» قصة شخصية الكاتب في الرواية الذي يمشق للغرب بالكف والساق وينشدر في تصرفاته كل يوم من مرتبة إنسان إلى مرتبة حيوان، ولكنه ينفذ في المقابل وجدناً على اللوق كانه ورقة تقنية موزرة، ثم تأتي امرأة تصلع له وأراد نفسه الذي يساهم في انقطاع إرساله واتصاله بالناس، وتفتح له نافذة على وجه الحياة وتعيد له إيمان الكبير الذي تسموه في أنه البحر الكبير الذي أصله نقطة ماء، وترجل معه لعالمه الذي كان أصله ثانية لتشكل لنا باختصار، أن التغيير أصله حركة ولو قربة، وأن الضوء المنير أصله شمع أو عود كبريت، وأن علينا أن نشعله لا أن نلته!!

عبدالله الجفري

استطورة الجاز سايلز ديفيز والنجم روبرت ميتشوم. وقال: «أنهم ليسوا معنا ونحن في قلب».

وأضاف نيكلسون أنه سعيد لأن ولديه الصغيرين يشاهدانه. وقال: «بالنقاد أنهم لا يعرفون الفرق بين حفلة الأوسكار وبين لعبة البولينج، لكنهما يدركان أن النقاد لقب أحسن ممثل عن دوره في فيلم «أحسن ما يمكن».

ولعب هيلين وهي الممثلة الأميركية الوحيدة التي رشحت لنيل جائزة أواسكار أحسن ممثلة لهذا العام في فيلم «أحسن ما يمكن» دور أم وحيدة تعمل نائبة ومكرس حياتها لأبنائها المصاب بالربو وهو فيلم كوميدية رومانسية بين خادمة ومكتب معزز شرش الطباع. وقالت هيلين (٣٤ عاماً) التي أثبتت جدارتها في الانتقال من نجمة للتلفزيون إلى نجمة للشاشة الكبيرة لحظة تسلمها جائزة الأوسكار «يشرفني أنني عملت في عام شهد أداء رائعاً على إشارة إلى المنافسة الساخنة على جائزة أواسكار أحسن ممثلة التي رشحت لها أيضاً كيت وينسليت البريطانية بطلة «تيتانيك».

وكانت نيكلسون الجائزة إلى عدد من الزعماء الموتى ومنهم

سمعية وصورية وموسيقى ومونتاج وأغنية وإدارة فنية. وأضاف إلى أواسكار أفضل ماسكياج أفلتت جازفرتان من «تيتانيك» الذي كان مرشحاً لـ ١٤ أواسكاراً هما: أفضل ممثلة (كيت وينسليت) وأفضل ممثلة في دور ثانوي (غلوريا ستوبرت).

فقد فضل ناخبو الأكاديمية منح جائزة أفضل ماسكياج للفيلم الكوميدي الخيالي «العلمي» ومن أين بلان (رجال بالاسود) وأفضل ممثلة لهيلين هانت وأفضل ممثلة في دور ثانوي ليم باسيفيت بورها في فيلم «أحسن ما يمكن».

وفي تاريخ توزيع الأوسكار وحدها خمسة أفلام حصلت على أكثر من ثماني جوائز أواسكار. ومنح أواسكار أفضل ممثل في دور ثانوي إلى روين ويليامز في دور المعالج النفسي الذي قام به في غود ويل هانتينغ (غود ويل هانتينغ) وأفادت جازفرتان من أهم جوائز الأوسكار في المسابقة السنوية السبعين لأكاديمية «تيتانيك» وهما جائزة أحسن ممثل وأحسن ممثلة وهان بهما جاك نيكلسون وهيلين هانت. دورها في فيلم «أحسن ما يمكن» وقال نيكلسون الذي يحتفل الشهر المقبل بعيد ميلاده الـ ٦١ مازحاً لحظة عمله بتحقيق حلم الحصول على الأوسكار أن «شعور الغريق لأزني طوال الليل» في إشارة واضحة إلى «تيتانيك».

وأهدى نيكلسون الجائزة إلى عدد من الزعماء الموتى ومنهم

## منع الهاتف النقال في البرلمان المصري

القاهرة - حازم محمد

● منع مجلس الشعب (البرلمان) المصري أمس دخول الهاتف المحمول قاعة الجلسات وذلك بعد مشادة شتيت بين رئيس البرلمان الدكتور أحمد فتحي سرور والنائب المعارض رجب هلال حميدة الذي كان يستخدم هاتفه المحمول أثناء انعقاد الجلسة. وكان سرور يجادل قائلاً: «أنا أسمع صوتك عندما تسمع صوتي».

● افتتح أمس رئيس معهد الإعلام العربي في باريس كميل كاتينا ومديره محمد بنوناً بحضور السفير المصري علي ماهر السيد معرض الصور الفوتوغرافية عن الاستكشافية في مصر حتى ١٧ أيار (مايو) المقبل، ومصور أخرى فافري وإيتريس مني وبرنار غيو وجيل بران وزيد.

● فؤاد وفريد عيسى غابرا باريس إلى بيروت للمشاركة في حفلة تشييد الكنييسة اللاتينية الوطنية في بيروت.

● غادر القاهرة أمس الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام لمجلس الأعلى المصري للآثار في زيارة إيطاليا تستغرق أسبوعاً.

السفير جان كلود كوسران ومعاونيه للخليج جان فرنسو جيريو.

● أقامت أمس غرفة التجارة الفرنسية - الليبية مائدة غداء بحضور سفير فرنسا في ليبيا السيدة جوزيف دالان والسفير الليبي الدكتور علي التريكي ومسؤولين في الخارجية الفرنسية.

● بعد أن رافقه في جولته في لبنان وسورية، كلف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مساعده الشؤون الاعلامية سمير صنيح تتهلي في الاجتماع الذي سيقع الاثنين المقبل في مانور لبحث الترتيبات لانشاء أضخم معرض دولي يعبر عن نهاية القرن العشرين.

● حاضر جان رينيه بيرنار عضو مجلس السياسات النقدية في بنك فرنسا أمس في البنك الإسلامي للتنمية عن «التحول إلى العملة الأوروبية الموحدة والبدء الدولي لليرة» في حضور عدد من رجال المال والسفير الفرنسي لدى السعودية ورئيس البنك الدكتور أحمد محمد علي.

● جون ويلسون المدير الاقليمي للمكتب

أقام سفير السعودية لدى القاهرة السيد إبراهيم البراهيم مائدة غداء أول من أمس على شرف

أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد، وذلك في مقر

التفصيلية السعودية في ضاحية غاردين

سيتي في القاهرة. حضرها الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والواء، حبيب العادلي وزير الداخلية المصري، والدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفيه، والدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر وعدد من الدبلوماسيين والصحافيين.

● أقام سفير الإمارات في باريس ناصر الشامي مائدة غداء في دار السفارة في دبي سورسين لمناسبة اجتماعات اللجنة المشتركة الإماراتية - الفرنسية في باريس حضرها بعض المسؤولين في الخارجية الفرنسية بينهم مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

## الأمير الحسن يحيي أسبوع البادية الأردنية

لندن - «الحياة»

■ في مناسبة الاحتفال بأسبوع البادية الأردنية في لندن التي ولي العهد الأردني الأمير الحسن بن طلال أمس في فندق نورثستر، كلمة تحدث فيها عن برنامج تطوير البادية الأردنية

التي تشتمل على ٨٠ في المئة من مساحة البلاد، مؤكداً أن المشروع الذي نشته عام ١٩٩٢ سيكون في ظلعية اهتماماته.

ونكر أن فكرة تنمية البادية تعتمد على تطوير نوعية الحياة فيها مع المحافظة على تراثها وأصالتها. وقال أن الملك حسين أعلن عن تبرع



الأمير الحسن وزوجته الأميرة ثروت يدقن كن وصيايا بإياد البادية الأردنية (تصوير سالم خوري)

عندما اتكلم عن بنيامين نتانياهو فأننا انكم بصفتي رئيس وزراء إسرائيل لا أي صفة أخرى، لذلك عندما اخترت أن أسخر منه قبل يومين اكتفيت به وحده، ولم أشن ولو عرضاً إلى زوجته وأولاده، أو إلى والديه، فالتعامل معه ليس شخصياً، وإنما لأنه يمثل حكومة عنصرية متطرفة تهدد مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

أكتب هذا بعد أن تلقيت رسالة بالفاكس من قارئ كرز رأياً استمعه باستمرار وهو أنني أهاجم بنيامين نتانياهو لأنني لا أستطيع مهاجمة أي زعيم عربي. ونصف هذا الكلام صحيح، إلا أنه يفترض أن رأيي في أي زعيم عربي هو مثل رأيي في نتانياهو، وهذا غير صحيح، فربئيس وزراء إسرائيل عدو يحكم بعقلية مستوطنة من يروكان، ويسير بالمنطقة كلها نحو المواجهة والحرب.

وليس هذا رأيي وحدي، فبعض الاسرائيليين كتب عن اليمين الذي يمثل نتانياهو ما لم تكتب نحن. والاسبوع الماضي فقط كتب أريه كاسبي في ملحق «هآرتز» تعليقاً قصيراً هو التالي: في نهاية الحديث عن الادارة العسكرية في الحلقة «المتفائل» من برنامج تكوما (في التلفزيون عن تأسيس إسرائيل) يرى رجال الشرطة وهم يجرون شاباً اسرائيلياً إلى سيارة الشرطة. وقد كنت ذلك الشاب. ويعامل برنامج تكوما أحداث تلك السنوات بدقة ورفق، فالحقيقة كانت أسوأ كثيراً. والصحة التي أثارها اليمين الاسرائيلي بعد اذاعة البرنامج تستحق دراسة نفسية، فجميع الأجزاء التي عرضت حتى الآن كانت في أيام ماياي، الذي سبق حزب العمل، ولم يكن لليمين دور في تلك الأحداث، بل كان متحيزاً بيغن معارضا عالي الصوت للادارة العسكرية. وكان اليمين يستطيع أن يبرئ نفسه اليوم بالقول: انظروا إلى اليسار عندما كان في الحكم. إلا أن الغريب هو أن اليمين اليوم يشعر بقرب الكثير إلى الأحداث من اليسار، ربما لأنه أوتوماتيكياً يربط نفسه بالإساءات للعرب، بغض النظر عن ارتكابه ومني ارتكبت. كان ما سبق بعنوان «تحالف من الجرمين» وهو رأي اسرائيلي في اليمين الذي يمثل نتانياهو.

وطبعا فكلنا نسمع بقول يهود باراك، زعيم العمل، أنه لو كان مراعياً فلسطينياً لانتضم إلى إحدى المنظمات «الإرهابية» بالنظر إلى موقف الحكومة الاسرائيلية من الفلسطينيين. وقد استغل ليكود ما اعتد به لسان من زعيم المعارضة عنده، وأبدى أركان العمل أسفهم لتصريح زعيمهم بما كان يجب أن يبقى مكتوماً. إلا أنني تابعت الموضوع من تل أبيب إلى واشنطن، ولم أسمع بعد سياسياً واحداً يتحدث إلى ما قال باراك، فالاعتراض كان على التصريح به، مع علم الجميع بصحة ما قيل.

وإذا كان القارئ بحاجة إلى رأي غير عربي آخر بعد كاسبي وباراك، فهناك رأي البريطاني بليك موريس الذي ذهب إلى الضفة ليلقي شعراً ونجح بتجاوزات سلطات الاحتلال فكتب تحقيقاً طويلاً في «الاندبندنت أون صنداي» كان عنوانه «اسرائيل تحولت إلى أمّة من المعتدين».

يليك لاحظ أن في الليل ٣٥٠ مستوطنة وسط ٢٠٠ ألف فلسطيني، وشاهد المستوطنة المحاطة بالأسلاك الشائكة وأولاد يلعبون بداخلها ويحيط بهم جنود لحراستهم، وسأل أي نوع من هؤلاء يريد لابنائه أن يكبر في هذا الجو من الاحتلال المسلح وهو سجن رمي أطفال فلسطينيين جنود الاحتلال، واكثرهم في سن المراهقة بالحجارة، وقال إن أحد هؤلاء الجنود استدار بعد أن ضرب المتظاهرين برصاص مطاطي وهو يقول فرحاً: «أصبحت أحمده».

وأصيب أحد هؤلاء الأطفال برصاصة في جبينه ففقد وعيه، وتوفي في المستشفى بعد أيام. وانتهى الكاتب إلى القول أن «الطفل المضطهد» قبل ٥٠ سنة تحول إلى بالغ معتد الآن. اليوم وصلنا إلى وضع أن تفويض الادارة الأميركية نفسها بنتانياهو، وهي أول حليف في العالم لإسرائيل، فلا عجب أن يصيق به كاتب عربي يفضل سلاماً سبيلاً على حرب رابحة، ثم يجد في اسرائيل رئيس وزراء يفيض عنصرية وأحقاداً وخرافات دينية يعمل عمداً لجر المنطقة إلى حرب جديدة.

## مستشفى الدكتور سليمان فقيه

ويمناسبة قرب افتتاح مستشفى الدكتور سليمان فقيه للأطفال

## أكبر وأحدث مستشفى في الشرق الأوسط

يعلن عن حاجته للوظائف التالية

- \* استشاري جراحة أطفال مع خبرة عالية في جراحة المناظير:
- \* استشاري جراحة قلب وصدر أطفال
- \* استشاري تخدير مع خبرة عالية في تخدير الأطفال

\* استشاري جراحة تجميل مع خبرة عالية في تطبيقات الليزر.

يفضل من يحمل بالإضافة إلى الشهادات الجامعة العربية البورد الأمريكي أو الكندي، الزمالة البريطانية، دكتوراة فرنسية أو ألمانية مع خبرة لا تقل عن سبع سنوات

ترسل الطلبات على العنوان التالي:

المملكة العربية السعودية  
ص.ب ٢٥٣٧ جدة ٢١٤٦١  
فاكس: ٠٠٩٦٦٦ ٦٦٥٩٦٦  
٠٠٩٦٦٦ ٦٦٥٨١٣

مكتب الدكتور سليمان فقيه (مع كتابة اسم التخصص على الظرف)